الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الرقم التسلسلي:...../2019

ما مدى انتشار الأفكار الانتحارية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين:

- مروة خضراوي
- هاجر بوعويرة
- شيماء بن شويخ

تحت إشراف الأستاذة:

- أسماء خرخاش

2019-2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ . . . .﴾ الآية رقم: (07) سورة إبراهيم

الحمد لله أولا وآخرا على نعمة الحياة والعلم والعمل به

أشكر وأهدي باكورة عملنا المتواضع هذا إلى الأستاذة المشرفة

الدكتورة **"أسماء خرخاش"**

وذلك من خلال الإرشادات والنصائح البناءة وعلى سعة رحب صدرها

كما أشكر وأهدي امتنانا إلى كل :

عمال وأساتذة قسم علم النفس

وإلى كل من تعلمنا منه حرفا وإلى كل الأصدقاء والزملاء بجامعة محمد بوضياف

بالمسيلة

إلى الجزائر الغالية والعزيزة على قلوبنا

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية بمركز المساعدة النفسية الجنوبي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة إلى التعرف على مدى انتشار الأفكار الإنتحارية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

وقد اخترنا لهذه الدراسة عينة قوامها 90 طالبا وطالبة يدرسون مستوى سنة ثالثة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية كما اعتمدنا على المنهج المسحي (دراسة وصفية) ووظفنا أدوات لجمع البيانات تمثلت في الاستمارة ومقياس التفكير الإنتحاري المتفرع لـ. ليزلي موراي و اعتمادا على الجانب النظري و من خلال مناقشة الفرضيات التي تمحورت حول متغيرات الدراسة و هي الجنس و المستوى الاقتصادي خلصت النتائج الى مايلي:

– مستوى التفكير الإنتحاري لدى طلبة السنة الثالثة جامعة محمد بوضياف كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية منخفض مايدل على ان الفرضية غير محققة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المتدني في متوسط درجات التفكير الإنتحاري لدى طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة حسب متغير المستوى الاقتصادي و هذا مايدل على ان الفرضية محققة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائيةلصالح الاناث في متوسط درجات التفكير الإنتحاري لدى طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة حسب متغير الجنس و هذا مايدل على ان الفرضية غير محققة.

Résumé de l'étude en français:

La présente étude visait dans centre d'aide psychologique du sud à identifier la prévalence des idéess suicidaires parmi les étudiants de l'Université Mohammed Boudiaf à M'sila.

Nous avons sélectionné un échantillon de 90 étudiants de troisième année à la Faculté des sciences humaines et sociales, ainsi qu'une étude descriptive, à l'aide d'outils de collecte de données basés sur le questionnaire et l'échelle "Lirley murray" sur les idéess suicidaires et un musieur . Les résultats montre que:

- Le niveau d'idée suicidaire chez les étudiants de la faculté des sciences humaines et sociales de l'université Mohammed Boudiaf de M' sila est bas cela montre cette hypothèse non réalisée .
- Il existe des différences statistiquement significatives pour les personnes à bas revenu sonnes dans l'ideé suicidaire chez les étudiants de la Faculté des sciences humaines et sociales en raison de la variable du niveau économique cela montre cette hypothèse réalisées.
- Il existe des différences statistiquement significatives pour les femmes dans le niveau de d'idée suicidaire chez les étudiants de la Faculté des sciences humaines et sociales en raison de la variable de genre cela montre cette hypothèse non réalisée.

الفهرس

فهرس الموضوعات

الموضوعات	
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس الموضوعات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	04
2- دوافع اختيار موضوع الدراسة	05
3- فرضيات الدراسة	06
4- أهمية الدراسة	06
5- أهداف الدراسة	06
6- مفاهيم الدراسة	07
7- الدراسات السابقة	08
الجانب النظري	
الفصل الأول: الجامعة والطالب الجامعي	
تمهيد	12
الجزء الأول: الجامعة	13
1- مفهوم الجامعة:	13
2- النشاطات الثقافية والعلمية والرياضية في الجامعة	13
3- تعريف نظام LMD	15
4- تعريف كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	15
الجزء الثاني: الطالب الجامعي	15
1- مفهوم الطالب الجامعي	15
2- خصائص الطالب الجامعي	16

فهرس الموضوعات

الفصل الثاني: المقاربة النظرية لظاهرة الانتحار والأفكار الانتحارية	
تمهيد	19
الجزء الأول: الانتحار	20
1- نبذة تاريخية عن ظاهرة الانتحار	20
2- تعريف الانتحار	20
3- عوامل الخطر المسببة للإنتحار	21
4- أنواع الانتحار	23
5- النظريات المفسرة للانتحار	25
الجزء الثاني: المحاولة الانتحارية	29
1- التعريف الاصطلاحي للمحاولة الانتحارية	29
2- التعريف الاجرائي للمحاولة الانتحارية	29
3- الفرق بين المحاولة الانتحارية والانتحار	29
الجزء الثالث: الأفكار الانتحارية	30
1- تعريف الأفكار الانتحارية	30
2- علامات وأعراض الأفكار الانتحارية	30
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
1- منهج الدراسة	34
2- حدود الدراسة	34
3- أدوات الدراسة	35
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
الجزء الأول: عرض النتائج المتعلقة بالدراسة	40
الجزء الثاني: عرض ومناقشة نتائج الفروض	45
نتيجة عامة	51
خاتمة	53
قائمة المصادر والمراجع	56
ملاحق	

– فهرس الجداول–

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح ثبات مقياس التفكير الانتحاري عن طريق الفا كرونباخ	36
02	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس التفكير الانتحاري مع درجته الكلية	37
03	كيفية تنقيط البنود مقياس التفكير الانتحاري المتفرع	37
04	توزيع أفراد العينة حسب عنصر الجنس	40
05	توزيع أفراد العينة حسب عنصر السن	40
06	توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية	41
07	توزيع أفراد العينة حسب التخصصات	42
08	توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة	42
09	توزيع أفراد العينة حسب عنصر المستوى الاقتصادي	43
10	توزيع أفراد العينة حسب عنصر مستوى تعليم الوالدين	44
11	مستوى التفكير الانتحاري لدى طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	45
12	يوضح الفروق بين المستوى الاقتصادي المتدني و المستوى الاقتصادي المرتفع في مستوى التفكير الانتحاري لدى طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	47
13	يوضح الفروق بين الذكور والإناث في مستوى التفكير الانتحاري لدى طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	48
14	يوضح عدد الطلبة حسب مستويات التفكير الانتحاري	50

– فهرس الأشكال–

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يبين أثر العوامل الوراثية في حدوث المحاولات الانتحارية	28

مقدمة

مقدمة:

إن الانتحار يمثل قمة المأساة الإنسانية لما لها من عواقب وخيمة على المجتمع عامة واتجاهات الأفراد خاصة فيصبح الإنسان عاجزا عن الاستبصار بحلول للمشاكل التي تنتابه ولا يرى أملا في المنجاة منها باعتبار المخرج الوحيد لمأزقه.

وذلك بالرغم من أن جميع الشرائع السماوية تقرر وتؤكد ما أدركه الإنسان بفطرته من حرمة النفس البشرية وأن قتلها عمدا بغير حق يعتبر جريمة فوق الجرائم كلها جرائم لا يقررها شرع ولا يتقبلها وضع ولا يستسيغها اجتماع فيقول الله تعالى في هذا الشأن:

﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (29)﴾ [سورة النساء، الآية 29]، ويشير مفهوم الانتحارية إلى الأفكار والمخططات للانتحار والمحاولات الانتحارية والانتحار التام وبالتالي فإنه يضم مدى واسع من الظواهر والخطوة الأولى للانتحارية هي التفكير حوله ويعد التفكير الانتحاري بحد ذاته عاملا هاما في تطور السلوكيات الانتحارية الخطرة وخاصة الأفكار والمعتقدات حول السلوكيات الانتحارية والنوايا على أنها من العلاقات المبكرة بخطر السلوكيات الانتحارية فاتجاه الأفراد إلى الانتحار يبدأ بفكرة تتدرج لتصبح أفكارا أكثر وضوحا لتصل في النهاية إلى اتخاذه السلوك الفعلي. (Dogra, Basu&Das, 2011:90).

ويشير التفكير الانتحاري إلى الأفكار حول إنهاء الفرد لحياته مع بعض الدرجات من النية أو القصد ويعد التفكير الانتحاري مصطلح شائع للأفكار حول الانتحار والذي يمكن تفضيله على أنه صياغة الخطط دون الفعل الانتحاري بحد ذاته. (Kkan, 2011:126) فهو تفكير أو فكرة تكون بمثابة محرض على موت الفرد، ويضم التفكير الانتحاري الأفكار الانتحارية، أو التهديد الخالي من الفعل ويعد أكثر شيوعا من المحاولات الانتحارية والانتحار التام.(Aleem& Khan,2013:152).

ويمكن أن يستمر التفكير الانتحاري لفترة وجيزة فقط إذا استطاع الفرد التفكير بالآخرين، والطرق البديلة كل المشكلات، ولذلك فإن دراسة عوامل الحماية وعوامل الخطر قد أصبحت من احدى الأهداف الهامة للبحث في منهجية الانتحار لأنه إذا ما دفعت عوامل الخطر للانتحار من ناحية تقوم عوامل الحماية بمواجهة تأثيرات عوامل الخطر.(Aleem& Khan,2013:153). وقد ركزت غالبية الأبحاث المهمة بدراسة الانتحار على الخصائص المرضية (غير التكيفية) للأفراد الانتحاريين والعوامل التي يمكن أن تساهم في السلوكيات الانتحارية والقليل من الانتباه خصص للسلوكيات المتكيفة والتوقعات الايجابية حول المستقبل والتي يمكن أن تبعد الفرد عن التفكير أو محاولة الانتحار.

لذلك أصبحت هذه الدراسة محل اهتمام الباحثين ولتحقيق هذه الدراسة تم الإلمام بالجانب النظري ليفند ويدعم الجانب التطبيقي، وبالتالي يتكون البحث الحالي من جانبين، الجانب النظري، الجانب التطبيقي يعد تقديمي للموضوع ثم عرض إشكالية البحث والتي تتبع بطرح الفرضيات، يتم عرض الجانب النظري في فصلين هما:

الفصل الأول: الجامعة والطالب الجامعي والذي يتكون من جزئيين الجزء الأول تحت عنوان الجامعة: حيث تم عرض فيه مفهوم الجامعة والنشاطات الثقافية والعلمية والرياضية في الجامعة وتعريف نظام LMD وتعريف كلية العلوم الانسانية والاجتماعية لجامعة مسيلة، أما الجزء الثاني فجاء تحت عنوان الطالب الجامعي أين يتم التركيز على مفهوم الطالب الجامعي وأهم خصائصه.

الفصل الثاني: المقاربات النظرية لظاهرة الانتحار والأفكار الانتحارية نتناول فيه ثلاثة أجزاء: الجزء الأول تحت عنوان الانتحار حيث نعرض فيه نبذة تاريخية عن ظاهرة الانتحار وتعريف الانتحار وعوامل الخطر المسببة له وأهم أنواعه ومجمل النظريات المفسرة له، أما الجزء الثاني فجاء تحت عنوان المحاولة الانتحارية وتطرقنا فيه إلى التعريفين الاصطلاحي والإجرائي للمحاولة الانتحارية والفرق بينهما وبين الانتحار، أما الجزء الثالث فتحت عنوان الأفكار الانتحارية أين ركزنا فيه على تعريف الأفكار الانتحارية وأهم علاماتها وأعراضها.

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

2- دوافع اختيار موضوع الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- مفاهيم الدراسة

7- الدراسات السابقة

1- مشكلة الدراسة:

صحيح أن الانسان حر منذ ولدته أمه وصحيح أن الإسلام هو الذي رفع شعار الحرية والمساواة وأعطى للإنسان حق التفكير والاختراع واعتناق ما شاء من أفكار.

وبالرغم من قوة غريزة العيش لدى الإنسان والتي تدفعه نحو التشبث بالحياة والتملك والتفوق والزواج... إلى أن هناك غريزة أخرى كامنة في أغوار النفس تدفعه إلى التفكير في تدمير كل هذا تلك الغريزة المحركة للتفكير الانتحاري والذي تهتز به ثوابتنا ويجعلنا في مواجهة حادة مع حقيقة لموت وحقيقة الحياة فحب البقاء غريزة لدى الانسان والرغبة في الحياة نظرة أساسية عند جميع الكائنات الحية، وأما أن يصل الانسان إلى فكرة التخلص من الحياة أو يتبادر إلى ذهنه أفكار للتخلص من حياته والانتحار والرغبة في الموت فهي مخالفة بالتأكيد للطبيعة البشرية ولا تأتي من فراغ، وغالبا ما يكون هناك دوافع وأسباب لهذا التفكير أو القيام بهذا السلوك الذي نادرا ما ينتهي فعلا بالموت ولكن إذا أصبحت هذه الظاهرة وهذا السلوك واسع الانتشار فإن الأمر يتطلب دراسة علمية للتعرف على أسباب هذا الانتشار ومن المعروف أن الحياة الإنسانية حافلة بالمشاكل والمعاناة و العوائق الت تجعل الإنسان إما يكتسب قوة لمواجهتها أو يستسلم لها فيعيق تكيفه ويختل توازنه، ولكن على الرغم من هذه المعاناة إلا أن باخرة الحياة تستمر في مسيرتها بحلولها ومرحها حتى ترسوا على بر الأمان فمصيرها لم تختره بأيدينا فهذه الحياة هي مجرد حياة والمراهق فرد يحيا مرحلة جديدة في حياته بعد نهاية مرحلة الطفولة فينتقل منها إلى الرشد مرورا بالبلوغ ويشمل هذا الانتقال النمو الفيزيولوجي والانفعالي والعقلي فتظهر اضطرابات نفسية وعقلية وصراعات مختلفة بداخله وخارجه أي مع محيطه، فإذا ما تراكمت عليه الأمور التي يعجز عن حلها ومواجهتها تزداد حدة توتره مقلقة مما يدفعه إلى التفكير في سلوكيات عدائية اتجاه نفسه أو الآخرين.

معظم الذين يمرون بتجربة الفكر الانتحاري لا يستمرون ليصلوا إلى مرحلة محاولة الانتحار لكن مع ذلك يعد التفكير الانتحاري عامل خطورة وانهماك غير طبيعي في الانتحار.

إن مجرد التفكير في الانتحار والذي تعمل على حدوقه مجموعة هائلة من الأسباب النفسية والاجتماعية والصحيحة لاسيما تلك المتعلقة بالفراغ الروحي وضعف الوازع الديني الذي يشكو منه بعض أفراد المجتمع ويعد ظاهرة سلبية تشهد تصاعدا مذهلا وانتشارا واسعا بعدما كانت تميل إلى الانعدام.

لذلك أصبح من الضروري التفكير في إيجاد مخرج يحد من انتشارها زيادة على هذا فإن هذا الموضوع مازال من الموضوعات المخفية لكثير من الجوانب رغم التقدم العلمي والوضوح من الجانب الديني في هذا الشأن، لذلك أردنا نوعا ما التقرب من هذه الظاهرة بواسطة فئة تعد هامة في المجتمع وهي الطلبة الجامعيين هذه الفئة التي

لم تسلم هي الأخرى من هذه الظاهرة رغم مستواهما التعليمي ورغم المجال الذي تنشط فيها ألا وهو الحرم الجامعي ومن هنا يتبادر إلى أذهاننا سؤال يمكن معرفته وهو ما مدى انتشار هذه الظاهرة لدى الطلبة الجامعيين أو ما مدى انتشار هاته الأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعة فالطالب الجامعي على خلاف غيره فمستواه التعليمي وثقافته يسمحان له أن يكون أفضل من غيره ويدرك ما لا يدركه غيره وكيف لا وهما إطار المستقبل والقوة الفعالة التي يمكن من خلالها ولوج عالم أفضل في كل المجالات ومن ثم الإشكال المطروح هو: هل المشاكل التي تواجه الفرد تؤدي به للتفكير في الانتحار؟، وما الدافع الذي يرمي به إلى ارتكاب مثل هذا السلوك أو التفكير فيه؟ وما مدى انتشار هذا التفكير لدى الطالب الجامعي ومن هنا نطرح التساؤلات التالية:

1/ هل مستوى التفكير الانتحاري لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف، سنة ثالثة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مرتفع؟

2/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المتدني في متوسط درجات الأفكار الانتحارية لدى عينة من طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الانسانية و الاحتماعية جامعة محمد بوضياف حسب متغير المستوى الاقتصادي؟

3/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاناث في متوسط درجات الأفكار الانتحارية لدى عينة من طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة محمد بوضياف حسب متغير الجنس؟

2- دوافع اختيار الموضوع:

التفكير الانتحاري هو الانهماك غير الطبيعي في الانتحار ويختلف مدى التفكير الانتحاري بشكل كبير بين أفكار عابرة إلى أفكار شاملة إلى تخطيط متصل إلى لعب الدوار ومن ثم المحاولات غير المكتملة، ولعل من الغرابة بمكان توصيف الفكر بالانتحاري أو الجمع بين الفكر والانتحاري في تركيب واحد ذلك أن الفكر يفترض وجود شخص يعمل عقله وفكره في إجراء مقارنة بين مختلف الأمور لكن أن يتحول الفكر إلى أداة فتاكة انتحارية فهذا ما يضعه في خانة الأسلحة الخطيرة والمواضيع التي تتطلب دراسة علمية.

فالحياة والموت فلسفة في ذاتها تعد لنا الحياة لنتعلم من خلالها المعرفة، ويقدر علينا الموت لنتعلم الحكمة ومابين المعرفة والحكمة معتقدات مختلفة الألوان.

زيادة على هذا فإن الأمة ابتليت بنكبات كثيرة على مر الدهور وحتى يومنا هذا وأشد أنواع النكبات التي قد تبتلى بها أن يتسرب اليأس إلى القلوب، وتتفرغ القلوب من الأمل واليقين فيراود المرء أفكار للتخلص من حياته

رغم التقدم والوضوح من الجانب الديني في هذا الشأن، لذلك أردنا التقرب من هذا الموضوع وهذه الظاهرة عن طريق فئة الطلبة الجامعيين لأهميتهم في المجتمع.

3- فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى:

مستوى التفكير الانتحاري مرتفع لدى طلبة جامعة محمد بوضياف، سنة ثالثة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف .

- الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المتدني في متوسط درجات الأفكار الانتحارية لدى طلبة سنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة محمد بوضياف حسب متغير المستوى الاقتصادي.

- الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في متوسط درجات الأفكار الانتحارية لدى طلبة سنة ثالثة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة محمد بوضياف حسب متغير الجنس.

4- أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة في أهمية المرحلة التي تتناولها ألا وهي مرحلة المراهقة المتأخرة وبداية الشباب المرحلة الجامعية.

- وتكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي يتناوله، ألا وهو ما مدى انتشار الأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعة، كون الطلبة هم أكثر عرضة لضغوط النفسية والمشاكل الاجتماعية نظرا لحساسية هذه المرحلة.

- تسليط الضوء على انتشار مظاهر الانتحار وذوي التفكير الانتحاري عند عينة من طلاب الجامعة من الحالات غير المشخصة إكلينيكيا.

- وتتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية فيما تسعى إليه من عرض ومتابعة الدراسات السابقة في مجال التفكير الانتحاري وما مدى انتشاره في الصفوف الطلابية.

5- أهداف الدراسة:

- الهدف الأساسي من هذا البحث هو الكشف على ما مدى انتشار الأفكار الانتحارية لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف سنة ثالثة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

- فحص الفروق في متوسط درجات الأفكار الانتحارية لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف حسب متغير الجنس.

- فحص الفروق في متوسط درجات الأفكار الانتحارية لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف.

6- مفاهيم الدراسة:

* الانتحار:

الانتحار يعرف حسب N.Sillamy (653: 1981) "اعتداء شعوري وإرادي ضد الذات يؤدي إلى الموت".

H.Halbwachs (130: 1930) "يطلق على كل حالات الموت ناتجة عن فعل قام به المنتحر مع النية أو الرغبة في قتل نفسه دون أن يكون ذلك".

يرى E.Durkheim (05: 1897) "أن الانتحار يشير إلى جميع حالات الموت التي تكون نتيجة مباشرة أو غير مباشرة لفعل سلبي أو إيجابي قام به المنتحر نفسه وهو يعلم أنه سيؤدي إلى هذه النتيجة".

ومن ثم يمكن تعريف الانتحار على أنه سلوك تهديمي يلجأ إليه الفرد للاعتداء على ذاته بطريقة شعورية، تحت وقع صدمة عنيفة، تجعل النفسية مضطربة إلى حد استعمال وسائل خطيرة تؤدي في الأخير إلى الموت الفعلي.

* المحاولة الانتحارية:

وسيلة يلجأ إليها الفرد للبحث عن المساعدة أو أنها تعبر عن نداء لجلب اهتمام الآخر، وفي الغالب لا تمثل الموت الفعلي وتسجل تحت ما يسمى بمحاولة فاشلة، وهذه المحاولة مرتبطة باختيار الوسائل المستعملة والتي تكون في الغالب أقل خطورة.

* الأفكار الانتحارية:

تتمثل في الإعداد العقلي الشعوري لرغبة الموت، سواء كانت في حالة نشاط أو خمول، وهذه الأفكار مرات تظهر معبرة تحت شكل التهديد الانتحاري.

-إجرائيا :

هي الدرجات المتحصل عليها في المقياس المستعمل في الدراسة .

- تعريف الطالب الجامعي :

يعتبر الطالب الجامعي إدارة البيئة للتعليم والتعلم بل أهم التدخلات العلمية التربوية فبدون طالب لن يكون هناك فضل أو تعلم ويعد طاقة وقدرة وقوة قادرة على إحداث التغيير في المجتمع. (حسن شحاتة، 2001)

7- دراسات سابقة:

- دراسة رود (Rudd 1989) هدفت الدراسة معرفة مدى انتشار التفكير الانتحاري لدى طلاب الجامعة وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (737) طالبة وطالب، وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكثر من 43% من العينة لديهم تفكير انتحاري مرتفع، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التفكير الانتحاري.

- دراسة زهرة مسلم (2013) التي سعت إلى الكشف عن العلاقة بين درجات تصور الانتحار ودرجة فقدان الأمل لدى الطالبات جامعة بغداد وقياس تصور الانتحار لدى طالبات الجامعة، وكشفت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة احصائيا بين تصور الانتحار وفقدان الأمل، إضافة إلى عدم وجود تفكير انتحاري لدى الطالبات.

- دراسة الشوايشري (AL.Shwasherechi 2015): التي هدفت إلى الكشف عن التفكير الانتحاري وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى طلبة السنة الأولى في جامعة اليرموك، استخدمت استبانة للتفكير الانتحاري أعدها الباحث ومقياس ينبرج لقياس تقدير الذات، تألفت عينة الدراسة من 302 طالبا وطالبة وأشارت إحدى النتائج إلى أن مستوى التفكير الانتحاري كان منخفضا لدى الطلبة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التفكير الانتحاري.

- دراسة الشماط 2013: التي هدفت إلى التعرف على مستوى مرونة الأنا والميول الاكتئابية والأفكار الانتحارية وانتشارها لدى الطلبة والكشف عن الفروق بين أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس في الأفكار الانتحارية، واستخدم مقياس بيك للأفكار الانتحارية ومقياس الميول الاكتئابية ومقياس مرونة الأنا، وتكونت عينة الدراسة من 915 طالب وطالبة من طلاب الصفوف (العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر) في محافظة مدينة دمشق موزعين على 12 مدرسة وتراوحت أعمارهم بين (15-18) سنة وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستويات منخفضة من الأفكار الانتحارية لدى غالبية أفراد العينة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة المتعلقة بمقياس الأفكار الانتحارية وفقا لمتغير الجنس.

- دراسة ريتش وآخرون 1992 Richetal والتي هدفت إلى دراسة الفروق بين الجنسين في المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بتصور أنثى ممن تراوحت أعمارهم بين 14 و19 سنة، طبق الباحثون عدة مقاييس نفسية منها مقياس تصور الانتحار ومقياس اليأس، والاكتئاب أسفرت النتائج على أنه توجد فروق بين الجنسين في تصور الانتحار والاكتئاب لصالح الإناث بينما لا توجد في اليأس.

– دراسة أحمد عكاشة وآخرون 1981: والتي هدفت إلى تحديد المشاعر الانتحارية لدى طلبة السنوات النهائية في الجامعة، تكونت من 516 طالب، استخدم مقياس مشاعر الانتحار، حيث أسفرت النتائج على أن 12.6% منهم كان لديهم مشاعر انتحارية في العام السابق لإجراء الدراسة، ومن بين هؤلاء أعرب 5.6% على أن الحياة لا تستحق العيش و17% فكروا في قتل أنفسهم، و0.9% خططوا للمحاولة بينما قام 0.4% منهم بالمحاولة فعلا.

"فكتور" و"سميث" بدراسة علاقة الضغط النفسي واحترام الذات بالأفكار الانتحارية عند المراهقين وشملت العينة مجموعة من طلاب الجامعة، بينت النتائج أن هناك علاقة بين كل من الضغط النفسي وتقدير الذات والتفكير الانتحاري، حيث أن تدني احترام الذات أو التقدير السيء للذات، وزيادة التعرض للمواقف الضاغطة وعدم القدرة على مواجهتها كثيرا ما يدفع إلى التفكير في الانتحار.

الجانب النظري

الفصل الأول

الجامعة والطالب الجامعي

تمهيد

الجزء الأول: الجامعة

1- مفهوم الجامعة:

2- النشاطات الثقافية والعلمية والرياضية في الجامعة

3- تعريف نظام LMD

4- تعريف كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

الجزء الثاني: الطالب الجامعي

1- مفهوم الطالب الجامعي

2- خصائص الطالب الجامعي

تمهيد:

تشهد مجتمعاتنا اليوم تطورات كبيرة في مجالات عديدة خاصة المجال التعليمي، حيث سعت العديد من الدول إلى تطوير هذا القطاع من خلال إنشاء مؤسسات وتزويدها بالهياكل اللازمة، وهذا عبر المراحل التعليمية من الابتدائي إلى الجامعة، حيث تعتبر هذه الأخيرة آخر مرحلة يصل إليها المتعلم، حيث تحتضن هذه المرحلة فئات عمومية مختلفة تمثل مرحلة الشباب ومرحلة المراهقة المتأخرة وبداية الرشد، ومن خلال هذا سنتطرق إلى مرحلة الشباب وتسليط الضوء على أحد مكوناتها وهو الطالب الجامعي والتعرف على الفضاء الجامعي الذي يعتمد على مدى نجاحه في بناء مستقبله وتحديد مسار حياته وتوظيف كل الفرص المتوفرة فيها لخدمة أهدافه المستقبلية للوصول إلى الغد المشرق الذي ينشده، وليكن شعار الطالب:

إذا سر بي يوم ولم أصطنع يدا ... ولم أستفد علما فما ذاك من عمري

ولذلك على الطالب أن يعد نفسه جيدا من جميع الجوانب الجامعية، مستفيدا من المزايا العديدة لحياته الجامعية وفرصها الكثيرة، ليصبح عيبا على الاختراق والسقوط، ومنه نتطرق إلى:

- الجزء الأول: ماهية الجامعة وبعض النشاطات الثقافية والعلمية والرياضية في الجامعة بالإضافة لتعريف بنظام LMD مع التعريج على كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- الجزء الثاني: نتطرق فيه إلى ماهية الطالب الجامعي مع تسليط الضوء على أهم خصائصه.

الجزء الأول: الجامعة

1- مفهوم الجامعة:

1-1- المفهوم اللغوي:

الجامعة في اللغة جاءت من فعل "جمع يجمع جمعا" يقول: جمع المفترق، أيضم بعضه إلى البعض، وفي المثل "تجمعين جلابة وصدودا "يضرب لمن يجمع بين خصلتي النشر وجمع الله القلوب أي ألفها وجمع القوم لأعدائهم أي حشدوا لقاتلهم وفي تنزيل العزيز بسم الله الرحمان الرحيم: ﴿إِنَّ اللهَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ﴾[آل عمران، الآية 173] وجمع امره أي عزم عليه، وجمع عليه ثيابه أي لبسها، ويقال ما جمعت عن امرأة أي ما بينت بناء على المعاني تدل كلمة "جامعة" على أنها تستعمل في جمع الأمور الحسية والمعنوية وهي مؤنث جامع تقول: كانت جامعة، وأصر جامع بجامعات وهي المشهورة. (السيد محمد عقيل بن علي المهدي، 2004، ص 11)

1-2- المفهوم الاصطلاحي:

يعرف البعض الجامعة على أنها المكان الذي تتم فيها المناقشة الحرة المتفتحة بين المعلم والمتعلم وذلك بهدف تقييم الأفكار والمفاهيم المختلفة وهي أيضا المكان الذي يتم فيه التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات، وكذلك بين الطلاب المنتظمين في هذه التخصصات.

ويبين هذا التعريف أن الجامعة عبارة عن مؤسسة اجتماعية هذه المؤسسة تظم أفراد من الطلبة هيئة التدريس، وذلك من أجل نشر الأفكار والمفاهيم المختلفة. (عبد العزيز الغريب صقر، ص 49-50)

2- النشاطات الثقافية والعلمية والرياضية في الجامعة:

منذ افتتاح جامعة محمد بوضياف عرفت حركية كبيرة في المجال الثقافي والعلمي الرياضي من خلال معارض وتنظيم ندوات وملتقيات وحملات تحسيسية بالإضافة إلى إنشاء نوادي علمية ورياضية ونذكر منها ما يلي:

- دورة تكوينية يومي 07/06 مارس 2019 حول تقنيات وفنيات المونتاج التلفزيوني بقسم الإعلام والاتصال جامعة المسيلة (جريدة الصوت الآخر، 26-27 فيفري 2019).

- تنظيم نادي البهجة الرياضي فعاليات الأسبوع الثقافي الرياضي والفني على مدار أربعة أيام بقاعة المطالعة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة يوم 20 فيفري 2019 (لمياء خوالفية، 2019)

- افتتاح أول نادي لذوي الاحتياجات الخاصة تحت مسمى نادي التحديات الخاصة يوم 19 فيفري 2019 من خلال القيام بحفل افتتاح على شرف مدرسة صغار الصم بالمكتبة المركزية (لمياء خوالفية، 2019)

– إمضاء اتفاقية شراكة بين جامعة المسيلة والمركز الدولي للصحافة والبروفيسور كمال بداري مدير جامعة محمد بوضياف والسيدة بمريجة فضيلة مديرة التكوين وممثلة المدير العام للمركز الدولي للصحافة على اتفاقية شراكة بين المؤسستين وذلك من خلال دورة تكوينية بقسم الإعلام والاتصال بقاعة محاضرات عبد المجيد علاهم 12 فيفري 2019. (لمياء خوالفية، 13 فيفري 2019).

– يتم تنظيم مسابقة منشد الجامعة حيث نظمت من طرف الطلبة الجزائريين الأحرار بمشاركة 22 منشد من مختلف ولايات الوطن، جامعة المسيلة.

– تنظيم ندوة وطنية بعنوان: قواعد الوقاية من السرقة العلمية وآليات مكافحتها يوم 07–03– فيفري 2019، وندوة وطنية يوم 04–02–2019، بقاعة عبد المجيد علاهم، جامعة المسيلة.

– تنظيم يوم دراسي بعنوان: تقنيات البحث التاريخي بين المنهج السليم والأخطاء الشائعة تحت شعار نحو مقاربة منهجية مضبوطة، قسم التاريخ، جامعة المسيلة.

مخبر الدراسات الانثروبولوجية والمشكلات الاجتماعية ينظم الملتقى الوطني حول التحول إلى المحتوى الرقمي التعليمي وفق معايير الجودة العالمية الإعداد والتدريب تنظم يوم 30 أفريل 2019 جامعة المسيلة.

– مركز اليقظة البيداغوجية يوم إعلامي حول الوصاية البيداغوجية TUTORAT يوم الثلاثاء 04–12–2018 بقاعة المحاضرات عبد المجيد علاهم، جامعة المسيلة.

– الملتقى الوطني الدولي الأول حول جهود علماء المالكية في خدمة علم السنة النبوية وقضاياها المعاصرة يومي 05–06 نوفمبر 2018، جامعة المسيلة.

– الملتقى الوطني المسؤولية الاجتماعية لوسائل الاعلام في الجزائر بين التحرر في الماضي والاستقرار في الحاضر 22 أكتوبر 2018، جامعة المسيلة.

– ندوة علمية خاصة بالبحث العلمي، يوم 03 ديسمبر 2018 على الساعة 10.00 بقاعة مركز الشبكات بالعمارة P الطابق الأول، جامعة المسيلة.

– قسم الفلسفة ينظم ندوة علمية حول فلسفة الحوار بين المقاصد الانسانية، المواقع الواقعية، يوم 18 أفريل 2018، جامعة مسيلة.

(بوعزيز بوبكر ,2019)

3- تعريف نظام LMD:

هو نظام التكوين العالي يرمي إلى:

- بناء الدراسة على ثلاث رتب، ليسانس (ست سداسيات)، ماستر (أربع سداسيات)، دكتوراه (ست سداسيات، دراسات، وبحث)
- محتويات منظمة في ميادين تضم مسالك محددة ومسالك مفردة.
- تنظيم التكوين على أساس السداسيات ووحدات تعليم قابلة للترصيد.

(طاهر حجار، 2016، ص 13)

4- تعريف كلية العلوم الانسانية والاجتماعية:

- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية من الكليات التي تمر إنشاؤها عام 1985.

وتضم الكلية 6 أقسام:

* قسم التاريخ.
* قسم الفلسفة.
* قسم العلوم الاسلامية.
* قسم علوم الاعلام والاتصال.
* قسم علم الاجتماع.
* قسم علم النفس.

الجزء الثاني: الطالب الجامعي

1- تعريف الطالب الجامعي:

هو الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتحال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعا لشخصه الفرعي بواسطة شهادة تأهله لذلك، ويعتبر أحد العناصر الأساسية في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي. (محمد حسن غانم، 2008، ص 208)

حيث عرفه "رياض قاسم": "بأنه شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفق للتخصص يخول له الحصول على الشهادة اذ أن الطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله. (رياض قاسم، 1995، ص 85)

كما يعتبر الطالب الجامعي ادارة البيئة للتعليم والتعلم بل أهم التدخلات العلمية التربوية فبدون طالب لن يكون هناك فضل أو تعلم ويعد طاقة وقدرة وقوة قادرة على إحداث التغيير في المجتمع. (حسن شحاتة، 2001)

2- خصائص الطالب الجامعي:

2-1- الخصائص الجسمية والنفسية:

وتتمثل في استمرار النمو نحو النموذج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العضلي العصبي، كما أن المناعة ضد المراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة أقوى منها في المراحل السابقة كما يزداد الطول والوزن، كما تحاول الغرائز التعبير عن نفسها بالإضافة إلى التغيرات الأخرى في الشكل والصوت والطاقة التي يتمتع بها الإنسان. (نورهان منير حسن، 2008، ص 244-245)

أما الخصائص النفسية فإن من أبرزها:

* اهتمامه بمظهره ومستقبله واتساع علاقاته مع المجتمع.

* الحدة والعنف حيث يثور لأتفه الأسباب ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.

* التقلب والتذبذب فنجده في مدة قصيرة يتقلب في انفعالاته وهذا دليل على عدم استقراره النفسي لما يصاحبه لمتغيرات سريعة في النواحي الفسيولوجية. (وفاء محمد البر دعي، 2002، ص ص312-313)

2-2- الخصائص الاجتماعية:

- يبدو الشباب غير راض ثم يتجه إلى التعقل في النقد الذاتي.
- ابداء الرغبة في الاصلاح، ثم الاتجاه نحو ممارسة الإصلاح نفسه.
- التفكير في المهنة ثم في الممارسة المهنية.
- الشباب له درجة عالية من الدينامية والمرونة تبلغ ذروتها في تلك الفترة.
- الرغبة في الترويج الذاتي ثم الانتقال إلى الترويج الاجتماعي. (نورهان منير حسن، 2008، ص 247-248)

2-3- الخصائص العقلية:

- نزعة استقلالية تأكيدا لذاته فهو يحاول أن يكون له رأيه الخاص وموقفه المتميز في كل قضية أو مسألة.
- ناقد دائما وذلك بحكم مثاليته عادة ما ينتقد الواقع قياسا بما يجب أن يكون.
- درجة عالية من الحيوية تبلغ ذروتها، وكذلك من النشاط والمرونة.
- رغبة ملحة كي يكتشف هوية نفسه وكذلك الآخرين والمجتمع والعالم.

- توتر شخصيته لانفجارات انفعالية تؤدي إلى اختلال في علاقته الاجتماعية بدءا من الأسرة إلى المدرسة فالعمل. (نورهان منير حسن، 2008، ص 250-251)

الفصل الثاني

المقاربة النظرية لظاهرة الانتحار والأفكار الانتحارية

تمهيد

الجزء الأول: الانتحار

1- نبذة تاريخية عن ظاهرة الانتحار

2- تعريف الانتحار

3- عوامل الخطر المسببة للإنتحار

4- أنواع الانتحار

5- النظريات المفسرة للانتحار

الجزء الثاني: المحاولة الانتحارية

1- التعريف الاصطلاحي للمحاولة الانتحارية

2- التعريف الاجرائي للمحاولة الانتحارية

3- الفرق بين المحاولة الانتحارية والانتحار

الجزء الثالث: الأفكار الانتحارية

1- تعريف الأفكار الانتحارية

2- علامات وأعراض الأفكار الانتحارية

تمهيد:

باعتبار الانتحار فعل مهدد لحياة الفرد وتوازنه، وكذلك درجة المعاناة التي وصل إليها الفرد فإنه من المهم التطرق لهذا الموضوع وكشف خفاياه ومعرفة مختلف الأسباب التي تؤدي بالأفراد لوضع حد لحياتهم وقد بينت مختلف الدراسات خطورة هذه الظاهرة على الفرد والمجتمع، وقد عرفت هذه الظاهرة انتشارا كبيرا عند مختلف الفئات العمرية، حيث قدر وفاة 815000 شخص انتحارا في العالم سنة 2000 ما يمثل معدل وفيات عالي بمقدار 14.5 وفاة لكل 1000000 شخص سنويا (حسب منظمة الصحة العالمية) ومجرد التفكير في الانتحار ووجود رغبات انتحارية وهو أكبر دليل على هشاشة الفرد من ناحية بنيته وميكانيزماته النوعية التي يستعملها في مواجهة أزمات الحياة المختلفة هذا ما دفع بالباحثين إلى دراسة هذه الظاهرة من مختلف الجوانب وإيجاد مختلف التفسيرات علمية لها.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى مختلف مركبات هذه الظاهرة من تعريفات وأسباب وأطر نظرية وأنواع مع التطرق إلى المحاولة الانتحارية مهما كانت طبيعتها، كما سنحاول تسليط الضوء على رغبة الفرد في التخلص من حياته ما يمثل الأفكار الانتحارية.

الجزء الأول: الانتحار

1- نبذة تاريخية عن ظاهرة الانتحار:

يعد الانتحار ظاهرة انسانية عامة، صاحبت الوجود البشري منذ البدايات الأولى حتى اليوم، ففي جل الجماعات الانسانية على تغاير حضاراتها يوجد بعض الأفراد يقدمون على الانتحار بصورة ما، وفضلا عن ذلك فإن الإحصاءات الجنائية أو الحيوية في معظم دول العالم تشير إلى أن الإقبال على الانتحار يكثر تكراره وترتفع نسبته مع تقدم الزمن، مرتبطا بانتشار التصنيع ومصاحبا ما هو ملحوظ من تعقد الحياة، تشابك في المصالح وآلية في العلاقات وتفكك في كثير من الجماعات في العصور الحديثة بوجه خاص. (مكرم سمعان، 1964)

وكشفت البحوث التاريخية أن الانتحار كان شائعا لدى بعض الأقوام، حتى أنه اتخذ نظاما اجتماعيات، ففي جماعات الاسكيمو كان المسنون والمرضى يقبلون على تنفيذ الانتحار في أوقات نقص الطعام وذلك حتى يوفروا الطعام لغيرهم وتشير سبل الحياة للآخرين، وفي جماعة الويو كان المعتدي على المحارم يقهر على تنفيذ انتحار تحت ضغط اجتماعي شديد، ولدى هنود أمريكا كان يعد من الشروق أن ينتحر الأسرى والخدم عند وفاة سيدهم ويدفنون معهم في نفس المقبرة.

وكانت الأرملة الهندوسية في بداية القرن العشرين تقدم على الانتحار تأكيدا لحبها ووفائها للزوج الراحل، وكان تنفيذ الانتحار يتم أثناء مراسم دفن الزوج.

وفي اليابان كانت الشهامة والشرف يقتضيان من أفراد الطبقة العليا أن يقدموا على الانتحار تخلصا من مأساة أو سوء سمعة أو إساءة ملفقة، كما عرفت اليابان خلال الحرب العالمية الثانية نظام الانتحار الفدائي "الكاميكاز"، حيث كان يعلن عن متطوعين لركوب القنابل الكبيرة "الطوربيد" وتوجيهها لتدمير السفن وغواصات الأعداء، وكان يقبل عليها الكثير من شباب اليابان خلال الحرب (محمد مياسة، 1972) من خلال هذا يتأكد لنا أن الانتحار ومختلف السلوكيات الانتحارية موجودة لدى الأمم وكل المجتمعات، وقد تغاضينا عن التفصيل في هذا العنصر تفاديا للإطالة.

2- تعريف الانتحار:

- التعريف اللغوي للانتحار:

الانتحار باللغة العربية من أصل كلمة نحر أي ذبح وقتل وانتحر الشخص أي ذبح نفسه وقتلها (س. مكرم، 1964، ص 45)، أما في اللغة اللاتينية فنجد كلمة SUICIDE التي أدخلت اللغة الفرنسية على Abbé DesFontaine سنة 1737 (A.Haim, 1970, p14)

وتنقسم إلى كلمة sui (الذات) و Caedere وهي مصطلح يعني (قتل) والكلمة بأكملها Suicider أي tuer soi même بمعنى قتل الذات (N.Sillamy, 1980, p653)

ومن مواد فاتها كلمة= autolyse وهي مصطلح علمي متداول بين الأخصائيين للتخفيف من ثقل كلمة الانتحار أمام المفحوص، ونجد في مقابلها بالألمانية Selbest mord (B.krahl, 1980, p354)

- تعريف الانتحار اصطلاحا: نجد عدة تعاريف من بينها:

تعريف دوركايم: تسمى كل حالات الموت الناتجة مباشرة أو غير مباشرة من فعل إيجابي أو سلبي تنفذه الضحية بنفسها وهي على علم بهذه النتيجة. (E.durkheim, opcit, p05)

- التعريف الاجرائي للانتحار:

نحاول تبني مفهوم الانتحار عند Deshaies، حيث نعتقد أنه الأنسب لدراستنا فنقول: فعل قتل الذات بطريقة إرادية أو لا إرادية، وبطريقة شعورية أو لاشعورية، آخذا الموت كوسيلة أو هدف دونما تحريض من آخر أو تضحية ما أما مراجع الطب النفسي فتعرف الانتحار على أنه قتل النفس بطريقة معتمدة.

وهناك مصطلح آخر مقابل كلمة الانتحار "suicide" وهو الفعل المدروس لإيذاء النفس وقد يكون مجرد محاولة للانتحار لم تتم أو قتل للنفس (الشربيني، 2001، ص 177)

3- عوامل الخطر المسببة للانتحار:

3-1- عوامل الخطر العائلية:

يفسر السلوك الانتحاري حسب "أدام" "Adam" و"كول" "Coll 1984 عدم القدرة العائلة على تحقيق دورها في مساندة المراهق ومسؤوليتها المباشرة في ذلك (Chabrol. 1984. P21)

ويعتبر "شميدتك" "Schmidtke" وآخرون 1996، أن التفكك العائلي (سبب الطلاق أو الوفاة) يرفع من خطر القيام بالفعل الانتحاري وهذا مهما كان سن الحالة.

أما فغي ما يخص حظر الانتحار عند الجنسين فقد توصل "دافيدسون" "Davidsom" و"فيليب" "Philippe" 1986، إلى أنه يزيد عند الرجال مقارنة بالنساء. (Choquet, 2001, p123)

وتمثل طبيعة العلاقات في الوسط العائلي حسب "شوكي" "Choquet" وآخرون 1997 و"كيالان" "Kaplan" وآخرون 1997 السبب في انتحار المراهقين يستبدل هؤلاء الباحثون عن ذلك بمظاهر شتى أهمها: العنف بين الوالدين ويضيف "سبيريتو" "Spirito" وآخرون 1989 إلى ذلك مظاهر أخرى متمثلة في الأمراض النفسية

للوالدين بما في ذلك الإدمان على الكحول، الاكتئاب المزمن، المرض العقلي أو السلوك الانتحاري. (Choquet, 2001, p123)

3-2- عوامل الخطر الشخصية:

يمكن لبعض أحداث الحياة السلبية أن تزيد من احتمال الانتحار في هذا السياق يذكر "بور جوا" "Bourgeois" 1995 أن من بين هذه الأحداث وفاة أحد الوالدين قبل سن 17 سنة أو وفاة أحد الأقارب كذلك فقدان حديث لعلاقة قريبة أو انقطاع علاقة معينة، ويضيف إلى ذلك وجود عدة أمراض جسدية تتدخل في حدوث الانتحار، من بينها القصور الكلوي المزمن أو المشاكل النفسية المزمنة، الصرع، السرطان، القرحة المعدية، وحديثا مرض السيدا. (Bourgeois, 1995, p6)

3-3- عوامل الخطر النفسية المرضية:

تشكل علامات الطب العقلي نسبة 90% من حالات الانتحار، ويعد الاكتئاب و الفصام وتعاطي الكحول من أكثر الأمراض التي تؤدي إلى الانتحار ويتكرر الاكتئاب في 45 إلى 70% من الحالات ويعد اليأس في نظر "سبيريتو" "Spirito" 1989 أكثر تفسيرا للمحاولة الانتحارية من الاكتئاب الإكلينيكي (Choquet, 2001, p123) وقد لاحظ "فاوست" "Fawceet" 1990 أن اليأس والأفكار الانتحارية المعبر عنها وأخيرا وجود سوابق لمحاولات انتحارية كلها عناصر تشكل خطرا لحدوث الفعل الانتحاري.

جدير بالذكر أن هناك علاقة بين المحاولات الانتحارية واضطرابات الشخصية بما في ذلك اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع واضطراب الشخصية الحدية.(Bourgeois, &Al, p06)

3-4- عوامل الخطر السلوكية:

في نظر "فافر" "Favre" وآخرون 1997 هناك العديد من الاضطرابات السلوكية التي لها علاقة بالمحاولات الانتحارية من بينها على سبيل المثال تعاطي الكحول والمخدرات، ويضيف "شوكي" "Choquet" 1994 "وفاجنر"Wagner" 1995 إلى ما سبق عوامل أخرى كالهروب من المنزل والتغيب عن المدرسة التي يعتبرونها سلوكيات تمثل الهروب من الواقع.

أما في ما يخص طبيعة الاضطرابات السلوكية التي لها علاقة بالمحاولات الانتحارية فيرى "كينج" "King" وآخرون 1996 أنها تتجسد في المشاكل المدرسية عند الذكور في حين تظهر في السلوكيات الجنسية عند الإناث. (Choquetnn, 2001, p 124)

3-5- عوامل الخطر الاجتماعية:

ركزت أغلبية البحوث النفسية التي تناولت ظاهرة الانتحار على دور العوامل العائلية، النفسية والسلوكية أكثر من العوامل الاجتماعية وقد ركز "أيز وميتزا" Sametsa وآخرون 1997 على دور العوامل الاجتماعية في الانتحار بحيث عبر على ذلك ببعض العوامل التي خص بها الشباب المنتحر في المدينة وهي انفصال الوالدين، تناول المخدرات والاضطرابات النفسية، في حين خص الشباب المنتحر في الريف بعوامل أخرى متمثلة في المعاناة من الوحدة والأمراض الجسدية وفي دراسة تحليلية حديثة بفرنسا بين "شوفال" "Chovael" 1997 وجود علاقة بين الوفاة عند الذكور - من كل الأعمار- والبطالة عند الشباب. (Choquet, 2001, p125)

4- أنواع الانتحار:

يمكن تصنيف أنواع الانتحار حسب الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع، حيث نجد علم الاجتماع وضع تصنيفا والطب العقلي وعلم النفس المرضي، وهذا حسب توجهات العلماء والباحثين ما انتج تصنيفات عدة يمكن ذكر أبرزها فيما يلي:

- حسب النموذج الاجتماعي:

ميز دوركايم بين أربع نماذج أساسية للانتحار هي: الانتحار الجبري (Fataiste) الانتحار الغيريث (Altruiste) الانتحار الأناني (Egoiste) الانتحار الأنومي (Anomique)

4-1- الانتحار الجبري Le suicide fataliste:

يحدث هذا النوع بسبب شدة وصرامة النظام (يفترض الشخص أن المستقبل مظلم ومؤلم وهذا بسبب وجود نظام تعسفي ظالم، على سبيل المثال المرأة المتزوجة التي بدون أولاد.

4-2- الانتحار الغيري Le suicide altruiste:

المنتحر هنا يضحي بنفسه من أجل المجتمع وتتميز الجماعة أو الفرد بتماسك قوي والفرد يكون خاضع أكثر للقيم الاجتماعية.

4-3- الانتحار الأناني Le suicide egoiste:

يحدث هذا النوع بسبب وجود خلل في اندماج الفرد في الجماعة الاجتماعية.

4-4- الانتحار الأنومي (الفوضوي) Le suicide anomique:

يقوم الفرد هنا بالانتحار رغبة في إنهاء حياته، فالأنومي حسب المفهوم الدوركايمي هو كنهاية السيئة، ميز دوركايم بين نوعين من الأنومي، الأنومي الحاد (Again) والمزمن (Chnonique) الذي يكون في الأزمات الاقتصادية أو العائلية كالطلاق. (Vincent,c, 2010, p03)

حسب النموذج المرضي: وهنا يمكن أن نميز بين:

4-5- الانتحار العصابي Le suicide névrotique:

السلوكيات الانتحارية لدى العصابيين كثيرة لكنها لاتصل إلى حد الموت ويمكن أن نميز في هذا النوع الأتي:

4-6- الانتحار الهستيري:

تكون هناك محاولات انتحارية كثيرة بغرض جلب الانتباه هذا لأن الهستيري يشعر أنه غير مفهوم وغير محبوب حيث تحدث محاولة الانتحار في إطار مسرحي لجلب الانتباه كطريقة الهروب والتأثير في الآخرين. (Bergeret, 1976, p156)

4-7- الانتحار لوسواسي:

يكون الانتحار الوسواسي ناجح في الأغلب لأنه يكون بطريقة منهجية. (Ibid, p181)

4-8- الانتحار Le suicide psychotique:

غالبا ما تكون محاولات الانتحار مصحوبة بالحزن والاكتئاب وهذا موجود في الاذهنة، حيث تتوفر فيها الشروط الانتحارية ويمكن أن نميز بينها.

4-9- الانتحار السوداوي:

الدافع للانتحار السوداوي هو الهذاء، حيث يعتبر الحل الوحيد الذي يخرجه من الواقع الصعب والعقاب على أخطائه الغير المسموح بها. (Callére, 1994, p98)

4-10- الانتحار الفصامي:

يعد الانتحار من بين الأسباب الأولى للموت عند الفصاميين فحسب (Caldwell&Gottesman, 1990) 13% من الفصاميين ينتحرون و 20% - 40% يقومون بمحاولات انتحارية. (Henri, G, 1998, p17)

ويكون الانتحار عند الفصاميين كرد فعل للشعور بفساده وفساد وظائف الواقع، فعندما يقع المريض في الهوا مات و الهذيانات لا يستطيع أن يجد الطريق نحو الواقع. (Callére, 1994, p100)

5- النظريات المفسرة للانتحار:

5-1- نظرية التحليل النفسي:

بحثت النظرية التحليلية عن أسباب الانتحار في شخصية المنتحر نفسه وحددت أسباب هذا الفعل في الاضطرابات النفسية، حيث يرى فرويد (S.Freu) dزعيم مدرسة التحليل النفسي وكارل مينيجر(K.Meninger) أن هناك مجموعتين من القوى لدى الأشخاص وهما: "نزوات الحياة ونزوات الموت" هذه القوة تجعله يستسلم للانتحار ومحاولات الانتحار. (Michel Maret, 2000, p89)

إن النزوات فهي قاعدة أساسية في النظرية، نزوات الحياة والموت، الأول يتعلق بالغرائز الجنسية والثاني بتحطيم والتدمير والعدوانية الذاتية وهنا يقول فرويد "في وضعيات معينة نزوات الموت الموجهة نحو الخارج يمكن أن تندرج نحو الداخل". S.Freud, 1981, p292))

إن الانتحار هو شكل خاص للعدوانية الذاتية والرجوع للعالم الأولي اللاعضوي والموت هو نهاية اتجاه كل ما هو موجود في الحياة.

بالنسبة لهؤلاء الأشخاص المنتحرين الحياة تصبح بلا معنى وجود موضوع حب سيء فيلجئون إلى الانتحار لتعويض هذا الإحساس السيء.

وحسب كارل مينجر "الانتحار دائما وفقا لهذه النظرية متعلق بنزوات تتجلى في العقد السادية المازوشية فهو عدوانية ذاتية تتميز بأنها حالة أول ميل للتخريب وغضب على البناء الذاتي".

والانتحار حسب هذا الاتجاه يمكن أن يكون في بعض الأحيان رغبة في قتل إنسان آخر ومن هذا المنطلق انتحر هتلر رغبة وسواسية لقوة كبيرة. (Maria Jorosz, 2005, p30)

وقد أشار إلى هذا (Adler & Friedman) سنة 1934 "بأنه لا أحد يقتل نفسه إلا إذا تمنى موت أحدهم. (Durand, 1998, p44)

المعرفي يحدث خلل في وظيفة الثالوث المعرفي ما يؤدي إلى الانتحار النظام الانفعالي لنمط الانتحاري: يتميز بوجود مجموعة من الانفعالات السلبية بالإضافة إلى مختلف اضطرابات المزاج التي تتميز أكثر بالاكتئاب. (Susanj, & All, 1990, p 484)

5-2- النظرية السلوكية:

يعتبر سكينر Skmer الانتحار هو بالضرورة نتيجة للتعلم Apprentisage وأن الأصل الوراثي في تفسير السلوك الانتحاري هو بعيد جدا، حاول كتانزار atargarek إيجاد حل للمشكل الانتحار واعتباره سلوك مكتسب مستقل عن الوراثة أو السلوك الانتحاري كغيره من السلوكيات البشرية هو متعلم.

بالنسبة إلى روميك وفريديريك Frederik&Remik السلوك الانتحاري سلوك متعلم كغيره من السلوكيات الإنسانية وأكد أنه من الصعب شرح السلوكيات الانتحارية دون الرجوع إلى قوانين التعلم، هذه النظرية هي عبارة عن خليط من النظرية السيكودينامية والسلوكية، وهذه الصيغة مأخوذة عن تفكير (Hull) إذ احتمال ظهور سلوكيات انتحارية ناتج عن قوة عادات قديمة على دوافع بالنسبة للسلوك.

كل من روميك وفريديريك Frederik&Remik أضافا متغيرين هما الشخصية والمحيط. (Willmotte, 1986, p42-44)

5-3- نظرية الطب العقلي:

يؤكد Esquirol 1839 أب نظرية الطب العقلي أن الانتحار هو مرض عقلي حيث يقول أنه "لا يقوم الشخص بإنهاء أيامه إلا إذا كان في حالة هذاء والمنتحرون هم مجانين".

الطبيب العقلي الفرنسي إسكيرول أعاد الصلة لمبدأ الاضطرابات العضوية البنيوية وهو يعتبر الانتحار:

* عمل تدميري ذاتي.

* مرض عقلي.

* الانتحار هو عرض وليس مرض لأنه يكون بدون معطيات ديناميكية تطوري. (Loinck M&, ***All***, 1999, p308)

وتنظر هذ النظرية إلى الانتحار على أنه مرض عقلي ومرض من أمراض أزمة القلق العضوي مرض موجود في الأمراض العقلية ذو أصل بيولوجي يدفع إلى الهروب للموت. (Maria, 2005, p28)

إن العديد من التصنيفات المرضية تحتوي على خطر الانتحار، لكن لا يمكن اعتبار كل الأفعال الانتحارية مرضية وهذا ما اتفق عليه الباحثين الذين اعتبروا أن المنتحرين وأثناء الفعل الانتحاري كانوا في وضعيات انفعالية مرضية. (Caillere, 1994, p89)

5-4- النظرية الاجتماعية:

بحثت النظرية الاجتماعية عن أسباب الانتحار في المحيط الاجتماعي ويعد إميل دوركايم(E.Durkheim) زعيم هذا التيار حيث أحدثت ثورة حقيقية في دراسة هذا التساؤل فهو يقول: "أن الشخص ليس هو المنتحر لكن المجتمع هو الذي انتحر على يد هؤلاء الأشخاص". (Michel M, 2000, p08).

وقد طرح دوركايم في نظريته للانتحار أربع نماذج أساسية تنتج من المجتمع نفسه تلعب دور مهم في الفعل الانتحاري وهي كما ذكرناها سابقا (الانتحار الأنومي والغيري والجبري والأناني) وقد أكد هذا في قوله:

"يوجد داخل كل جماعة ميل جماعي إلى السلوك التوافقي، وهذا الميل يخص الجماعة ككل ومصدره ميل كل فرد أكثر من كونه نتيجة له، وهذا الميل الجماعي يتشكل من التيارات الأنانية والغيرية والأنومية التي هي موجودة في المجتمع، تؤثر في الأفراد وتدفعهم إلى الانتحار.

فحسب المفهوم الدوركايمي الانتحار هو فعل اجتماعي معقد وأعداد الانتحار تعكس درجة تماسك المجتمع والصحة الاجتماعية وكل ما يمكن أن يؤدي إلى ضعف وتماسك المجتمع زيادة عدد المنتحرين.

5-5- النظرية البيولوجية الوراثية:

معظم علماء البيولوجيا يتفقون على أن الجوانب البيولوجية والوراثية تلعب دور في زيادة خطورة الانتحار رغم عدم وجود جينات بيولوجية انتحارية تحدد ما إذا كانت عضوية الفرد تظهر أنه سيقتل نفسه أو لا.

ولكنهم يركزون في تفسير الانتحار على مادة السير وتين وغيرها من المواد، الأبحاث التي أجريت منذ ما يقارب 30 سنة أظهرت أن الأشخاص الذين لديهم نقص في نسبة السائل النخاعي من المادة الكيميائية (5-HIAA) (AsideHydrocy lindolAccetique) وهو خاص ببناء الناقلات العضوية لسيروتونين هم أكثر عرضة للسلوك الانتحاري، وانخفاض نسبة حمض (5-HIAA) يعتبر ميزة كيميائية إلى الحد الذي يمكن من خلاله التنبؤ بحدوث حالات الانتحار أما بالنسبة للجانب الوراثي فالدراسات الوراثية سواء كانت دراسات أسرية أو دراسة التوأم تشير إلى وجود العامل الوراثي في السلوك الانتحاري. (Ibid, p486)

لكن المحددات الوراثية غير مؤكدة لأنها قد تكون متعلقة باضطرابات عقلية مشتركة وسلوكيات انتحارية أو عوامل مستقلة عن الأولى (الاضطرابات العقلية). (Hardy Baylé& All, 2003, p216))

الشكل يبين أثر العوامل الوراثية في حدوث المحاولات الانتحارية: (زهير، 2007، ص 52)

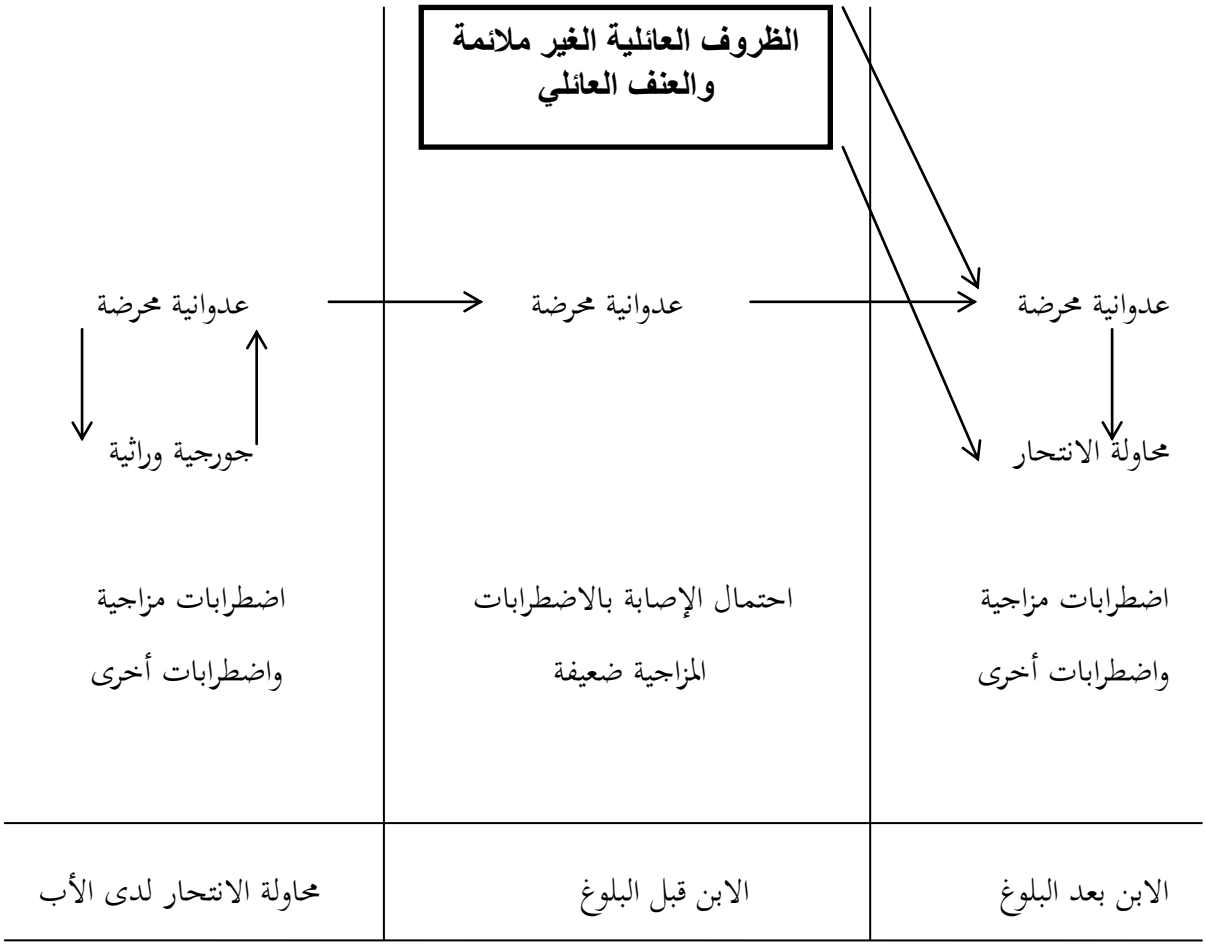

الشكل (01): يبين أثر العوامل الوراثية في حدوث المحاولات الانتحارية

5-6- النظرية المعرفية:

كانت لها المساهمة الفعالة في تفسير مختلف السلوكيات المرضية إذ يرى المعرفيون أن السلوك الانساني ليس مجرد استجابة مباشرة لمتغيرات المحيط بل هو عبارة عن نظام فكري عام تظهر من خلاله أفكار الإنسان اعتقاداته وتنبؤاته، فالشخص المنتحر حسب المدرسة المعرفية يكون لديه تنظيم فكري خاص من حيث الإدراك، التفسير والاستجابة أمام تجربة داخلية أو خارجية وهنا يشير(Levensen&Nuringer)أن للانتحاري صلابة في التفكير والاستخدام الغير عادي لتداعي الكلمات. (Chabrol, 1984, p41)

أما زعيم المدرسة المعرفية بيك (Beck) فقد ركز في تفسير السلوك الانتحاري على الأتي:

- النظام الاعتقادي: في المنظور المعرفي اليأس هو مركز النظام الاعتقادي.

الجزء الثاني: المحاولة الانتحارية.

1- المحاولة الانتحارية:

- التعريف الاصطلاحي للمحاولة الانتحارية:

حسب تعريف شنا يدر (1973) Scheneider "المحاولة الانتحارية هي كل انتحار باء بالفشل لأن الفرد لا يزال على قيد الحياة، وهذا مهما كان سبب الفشل". (J.Duche, 1964, p4)

وذهب دوركايم على أنه المرور إلى الفعل دون أن يكون الموت هو النتيجة. (**E**.Durkheim, 1930, p5)

2- التعريف الاجرائي للمحاولة الانتحارية:

فعل تدمير الذات باء بالفشل.

3- الفرق بين المحاولة الانتحارية والانتحار:

- الانتحار يتم بوسائل عنيفة مثل السلاح الناري أو الشنق، أما المحاولة الانتحارية فتتم بتناول الأدوية أو المواد المنظفة وقطع الشرايين.

- الانتحار مدروس بسرية تامة، أما المحاولة الانتحارية فتكون مصرح بها.

- الانتحار يتم غالبا ليلا، أما المحاولات الانتحارية فتحدث في الغالبية نهارا.

- غالبا ما يكون سبب الانتحار الفصام أو الميلا نخوليا أما المحاولة الانتحارية ففي الغالب سببها صراعات عائلية وعاطفية.

- تواتر الرجال في الانتحار أكثر من تواتر النساء، أما في المحاولة الانتحارية فنجد العكس.

- المنتحر له نية الرغبة في التدمير الذاتي النهائي ويهدف إلى إبادة الأنا.

- المحاولة للانتحار يحاول أن يلفت أنظار محيطة لمشاكله.

(J.Ajuriaguerra&D.Marcelli, 1982, p126) و (Y.Sarfati, 1998, p06)

الجزء الثالث: الأفكار الانتحارية.

1- تعريف الأفكار الانتحارية:

تعريف وانك وآخرون (2012):

"ذلك التفكير الذي يهدف إلى إيجاد حلول تهدف إلى القضاء على الحياة وإزهاق الروح دون الوصول إلى هذه الغاية. (Wangetal, 2012, p459)

تعريف ببنقن وآخرون (2012):

"هو تفكير في انهاء حياته والناتج عن رغبة الفرد في التخلص من الألم والضيق النفسي الذي يعاني منه وغالبا ما يفشل الفرد في انهاء حياته". (Penvenetal, 2012, p299)

تعريف دينيس (2012):

"رغبة الفرد في التخلص من حياته بسبب ما يعانيه من الخجل والشعور بالذنب والإحباط واليأس والاكتئاب الناجم عن التعرض للضغوط الحياتية". (Dennis, 2012, p1220)

تعريف ستيقن (2012):

"ما يصدر عن فكر مشوش وألم يبدو غير محتمل وغير قابل للحل، يقترن هذا الألم بحاجات سيكولوجية غير مشبعة أولا تجد سبيلا لإشباعها، وهنا تطوف بتفكير المنتحرين الرغبة في إفناء الذات وإنهاء الحياة والهروب إلى عالم آخر أفضل". (Steven, 2012, p528) .

أما التعريف الإجرائي للتفكير الانتحاري هو:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس التفكير الانتحاري المعد في البحث الحالي.

2- علامات وأعراض التفكير الانتحاري:

الفكر الانتحاري لديه تعريف مباشر وبسيط ولكن قد يكون له صلة بعلامات وأعراض أخرى.

وقد يشمل بعض الأعراض أو الظروف المرضية مثل: فقدان الوزن الغير متعمد، والشعور بالعجز، والشعور بالوحدة، والتعب المفرط، وانخفاض احترام الذات، وجود هوس متسق، الثرثرة بشكل مفرط، والعزم على تحقيق أهداف سابقة، بحيث يشعر وكأن عقله في سياق.

إن ظهور مثل هذه الأعراض مع عدم القدرة على التعامل معها أو التخلص من آثارها، هو دليل واضح على عدم وجود المرونة النفسية و بتعبير آخر هو الارتباط المباشر بالفكر الانتحاري، ويمكن أيضا أن يكون سببا للحالات النفسية والتي أيضا بدورها تعتبر أحد المظاهر المرتبطة بالتفكير الانتحاري والأعراض المرتبطة بانعدام

المرونة النفسية والأنماط المشابهة لها من الضغط النفسي قد تؤدي إلى بداية التفكير في الانتحار، وهناك أعراض أخرى واشارات ينبغي الحذر منها تتضمن التالي:

(اليأس، انعدام التلذذ، الأرق أو إطالة النوم، فقدان الشهية أو الافراط في تناول الطعام، الاكتئاب، التوتر والقلق الشديد، انعدام التركيز، الشعور بالألم، نوبة الهلع، الندم الشديد).

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- أدوات الدراسة

1- منهج الدراسة:

انطلاقا من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة مدى انتشار الأفكار الانتحارية لدى الطالب الجامعي، فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، كما توجد في الواقع ويسهم بوصفها وصفا دقيقا ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تقديم النتائج في ضوئها ومن خصائص هذا المنهج أنه يهتم بدراسة الظروف والظواهر الاجتماعية وغيرها، يقصد تجميع الحقائق والبيانات واستخلاص النتائج اللازمة لحل المشاكل للمجتمع، كما أننا نستطيع الإشارة أن المسح لا يعني فقط الوصول إلى الحقائق ولكن يمكن أن تعتبر أن ما نتحصل عليه هو إضافة إلى المعرفة البشرية ومن ثم التوصل إلى تعميمات ذات مغزى تزيد بها الدراسة رصيد المعرفة لهذه الظاهرة.

2- حدود الدراسة:

2-1- حدود موضوعية: تتحدد الدراسة الحالية في عينة الدراسة المتمثلة في عينة من الطلبة الجامعيين الذين تتراوح أعمارهم بين 17 و 32 سنة بمدينة المسيلة، وتكونت العينة من طلاب الجامعة المسجلين في السنة الثالثة بقسم التاريخ وقسم العلوم الاسلامية وقسم الإعلام والاتصال وعلم الاجتماع وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال الموسم الجامعي (2018-2019) استقر العدد النهائي للعينة على 90 طالب وطالبة بواقع (35 ذكورا 55 إناث) .

2-2- حدود مكانية:

لقد جرى البحث بمدينة المسيلة، وهي مدينة عرفت تطورا وازدهارا هاما مثلها مثل بقية المناطق الجزائرية الأخرى، وتحديدا بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بمركز المساعدة النفسية الذي افتتح بتاريخ 17سبتمبر2018 تحت إشراف مدير الجامعة الدكتور كمال بداري رفقة الأسرة الجامعية بفرعيه الشمالي و الجنوبي بغية تحسين الحياة الجامعية لطالب و الحد من مختلف المشكلات النفسية و الاجتماعية و العاطفية و يضمن استشارات في الجانب الديني و هذا على النحو التالي :

- مركز شمالي بالقطب الجامعي بالطابق العلوي لمركز العلاج تحت التنسيق العام للأخصائية النفسانية بوعلاقة فاطمة الزهراء.
- مركز جنوبي بالجامعة تحت التنسيق العام الأخصائية النفسانية خرخاش أسماء.
- و قد أجريت الدراسة في الوحدة الجنوبية تحت إشراف الأستاذة خرخاش أسماء.

- مهامه الأساسية :

1-المساعدة النفسية لطالب الجامعي.

-التكوين النفسي و البيداغوجي.

2-3- حدود زمانية:

جرى البحث في الفترة الممتدة من 01 ديسمبر 2018 إلى 31 مارس 2019.

3- أدوات الدراسة:

3-1- استمارة لجمع البيانات الأولية: وذلك للحصول على المعلومات الخاصة بعينة الدراسة كالجنس والعمر، والحالة المدنية، والمستوى التعليمي، والاقتصادي ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للوالدين.

3-2-المقابلة نصف الموجهة :مقابلة تضم عددا من الأسئلة المفتوحة التي تسير وفق دليل محدد و يقوم الباحث بتتبع أجوبة المفحوصين و طرح المزيد من الأسئلة للاستيضاح و هي تحدد حرية المفحوص و الباحث حيث تكون للباحث أسئلة متسلسلة تحتم على المفحوص الإجابة بحرية حسب تدرج معين .

3-3- مقياس التفكير الانتحاري: المتفرع من قائمة تقدير الشخصية ل.ليزليموراي (1991) تعريب: مصري عبد الحميد حنورة (1998) مقياس التفكير الانتحاري متفرع من قائمة تقدير الشخصية Personality Assessment Lnventarypai التي تتكون من (344) بندا موزعة على (22) مقياسا كليا من بينها (10) مقاييس مركبة تتضمن مقياسا فرعيا، والقائمة من تصميم ليزليموراي (1991) Morey، وقد تم تقنينهما على المجتمعين المصري والكوتي (حنورة 1998)، وقد نشرت باسم استخبار وصف الشخصية.

3-4- الخصائص السيكومترية للمقياس:

3-4-1- الثبات: تم حساب الثبات للقائمة في ثلاث ثقافات مختلفة هي:

أ- الولايات المتحدة الأمريكية (موراي Morey 1991).

ب- الكويت (مصري حنورة 1998، مصري حنورة وراشد السهل 1997).

ج- جمهورية مصر العربية (مصري حنورة 1998، مصري حنورة وراشد السهل 1997).

وقد أشارت النتائج التي تم الحصول عليها إلى درجة عالية من الثبات لجميع المقاييس الكلية والفرعية في الثقافات الثلاثة (الأمريكية والكويتية والمصرية) التي تم حساب الثبات فيها للسواء بطريقة إعادة التطبيق أو بطريقة القسمة النصفية، أو بطريقة حساب الاتساق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ.

وقد أسفرت النتائج الخاصة بحساب الثبات والمعروضة لدى موراي Morey 1991 ومصري حنورة وراشد السهل 1997، 1998 "أنها جاءت مرتفعة ويصل 70% منها حوالي 0.87 بالنسبة لجميع المقاييس الكلية والفرعية للقائمة باستخدام أكثر من طريقة لتقدير الثبات والتي شملت كما ذكرنا إعادة التطبيق وألفا كرونباخ والقسمة النصفية، وهو ما يدعو إلى الاطمئنان لاستخدام الأداة في الدراسة الحالية.

3-4-2- الصدق: وقد اتضح من الدراسات المختلفة في الثقافات المتباينة أن القائمة ككل ومقاييسها الكلية والفرعية على درجة مقبولة من الصدق، حيث ظهر أن هناك اتساقا داخليا بين البنود كما ظهر الارتباط بين درجة المقاييس والمقاييس المناظرة لها، كذلك أشارت التحليلات العاملية إلى تمحور المقاييس حول عوامل ذات هوية مقبولة، ويمكن الاطمئنان إليها في الاستخدام سواء في مجال التشخيص الاكلينيكي أو في مجال الدراسات الفارقة أو في مجال الدراسات الحضارية المقارنة. (حنورة 1998) .

3-4-3-حساب ثبات و صدق المقياس في الدراسة الحالية:

3-4-3-1- ثبات وصدق المقياس

أ- الثبات:

- التناسق الداخلي: (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمحاور أو للمقياس ككل، حيث قدر معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للمقياس ككل (0.91) وكلها قيم تدل على أن هذا المقياس ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح ثبات مقياس التفكير الانتحاري عن طريق الفا كرونباخ

محاور المقياس	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الكلي	.1390	21

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية **للمقياس** ككل كما يلي:

-الارتباط بين العبارات والدرجات الكلية للمقياس التي تنتمي إليها:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس (**التفكير الانتحاري**) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المقياس مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائيا

فمنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (10) عبارات، وهي (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 11، 12) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,94) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (11) والدرجة الكلية للمقياس ككل و(0,57) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (2) والدرجة الكلية للمقياس ككل، ونجد أن هناك عبارتين وهما (8، 10) جاءتا دالتين عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) بقيم ارتباط جاءت (0.53) و(0.50) على التوالي، وعموما يمكن القول بأن المقياس (**التفكير الانتحاري**) صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس التفكير الانتحاري مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمقياس	العبارات	الدرجة الكلية للمقياس
العبارة 1	893.0**	**العبارة 7**	652.0**
العبارة 2	573.0**	**العبارة 8**	532.0*
العبارة 3	603.0**	**العبارة 9**	0*620.*
العبارة 4	806.0**	**العبارة 10**	0*505.
العبارة 5	931.0**	**العبارة 11**	0**944.
العبارة 6	663.0**	**العبارة 12**	0*887.*
.الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)**			
(0.05)الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا*			

4-5- كيفية تصحيح مقياس التفكير الانتحاري المتفرع:

يتم تنقيط وفق سلم متدرج من (0) إلى (3) إذ تمنح النقاط وفق الجدول التالي:

جدول رقم (03): كيفية تنقيط البنود مقياس التفكير الانتحاري المتفرع.

الإجابة	العلامة
لا تنطبق أبدا	**صفر**
تنطبق عليّ قليلا	**نقطة واحدة**
تنطبق عليّ كثيرا	**نقطتين**
تنطبق عليّ دائما	**ثلاث نقاط**

3-4- 4الأساليب الإحصائية المستعملة :

-استخدمت عدة أساليب إحصائية لتحليل بيانات الدراسة هي :

1-التكرارات و النسب المئوية لوصف خصائص العينة.

2-المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمعرفة استجابات عينة الدراسة لمقياس التفكير الانتحاري المتفرع.

3-معامل الثبات الفاكرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمحاور أو للمقياس ككل .

4-اختبار الدلالة الإحصائية T لتحديد الفروق بين الجنسين .

الفصل الرابع

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الجزء الأول: عرض النتائج المتعلقة بالدراسة

الجزء الثاني: عرض ومناقشة نتائج الفروض

نتيجة عامة

الجزء الأول: عرض النتائج المتعلقة بالدراسة.

عرض النتائج المتعلقة بالدراسة حسب عنصر الجنس لدى العينة المدروسة:

جدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب عنصر الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	35	%39
إناث	55	%61
المجموع	90	%100

يوضح الجدول رقم (04) أن المجموعة الأولى التي تمثل الذكور وتشمل 35 طالبا أي ما يعادل 39% من العينة الكلية، وتشمل المجموعة الثانية التي تمثل الإناث 55 طالبة أي ما يعادل 61% من العينة الكلية و هذا يعني ان نسبة الاناث اكثر من نسبة الذكور بنسبة 61% و هذا دائما شائع في كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.

عرض النتائج المتعلقة بالدراسة حسب عنصر السن لدى العينة المدروسة:

جدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب عنصر السن.

السن	ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
20–17	17	%49	16	%29
24–21	17	%49	32	%58
28–25	00	00	07	%13
32–29	01	%02	00	00
المجموع	35	%100	55	%100

يوضح الجدول رقم (05) أن أغلبية الذكور والإناث تتراوح أعمارهم بين 21 و24 سنة أي ما يعادل نسبة 49% تقريبا من مجموع العينة الكلية بالنسبة لأفراد المجموعة الأولى 58% من مجموع العينة الكلية بالنسبة لأفراد المجموعة الثانية.

في حين تحتل الفئة العمرية التي تتراوح بين 17 و20 المرتبة الثانية أي ما يعادل 49% من مجموع العينة الكلية بالنسبة للطلاب وما يعادل 29% من مجموع العينة الكلية بالنسبة للطالبات.

وتأتي الفئة العمرية التي تتراوح بين 29 و 32سنة في المرتبة الثالثة أي ما يعادل 2% من مجموع العينة الكلية بالنسبة للطلاب وما يعادل 00% من مجموع العينة الكلية بالنسبة للطالبات وتأتي الفئة العمرية التي تتراوح بين 25 و28 سنة في المرتبة الثالثة أي ما يعادل 00% من مجموع العينة الكلية بالنسبة للطلاب وما يعادل 13% من مجموع العينة الكلية بالنسبة للطالبات حيث ان الفئة العمرية من 21- 24 كانت هي الغالبة بنسبة49% ذكور و نسبة 58% اناث.

عرض النتائج المتعلقة بالدراسة حسب عنصرالحالة المدنية لدى العينة المدروسة:

جدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية.

الحالة المدنية	ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	33	%94	52	%95
متزوج	02	%06	03	%05
مطلق	00	00	00	00
أرمل	00	00	00	00
المجموع	35	%100	55	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن أغلبية الطلاب والطالبات الممثلين لعينة الدراسة يندرجون ضمن فئة غير المتزوجين وهو ما يعادل نسبة 94% عند الطلاب ونسبة 95% عند الطالبات.

في حين تقدر نسبة المتزوجات عند الطلاب 06% وتقدر عند الطالبات بـ 05% أيضا حيث كانت نسبة الطلبة العازبين هي الطاغية بنسبة 95%.

مع العلم أنه لا يوجد أرامل ومطلقين ضمن أفراد عينة الدراسة من الطلاب والطالبات.

عرض النتائج المتعلقة بالدراسة حسب عنصر التخصصات لدى العينة المدروسة:

جدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب التخصصات.

التخصصات	ذكور		إناث		المجموع	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
علم اجتماع	11	%31	15	%27	26	%29
التاريخ	11	%31	19	%35	30	%33
علوم اسلامية	07	%20	12	%22	19	%21
الاعلام والاتصال	06	%18	09	%16	15	%17
المجموع	35	%100	55	%100	90	%100

يتضح من الجدول رقم (07) أن نسبة 29% من أفراد عينة الدراسة مسجلين في تخصص علم اجتماع وهو ما يعادل نسبة 31% ذكور و27% إناث، في حين تمثل نسبة 17% من أفراد عينة الدراسة المسجلين في تخصص الإعلام والاتصال وهو ما يعادل نسبة 18% ذكور 16% إناث، في حين تمثل نسبة 33% من أفراد عين الدراسة المسجلين في تخصص تاريخ وهو ما يعادل نسبة 31% ذكور و 35% إناث، أما نسبة 21% من أفراد عينة الدراسة تمثل نسبة المسجلين في تخصص علوم اسلامية وهو ما يعادل 20% ذكور 22% إناث حيث ان اكبر نسبة في ما يخص تكرار التخصصات لصالح طلبة قسم التاريخ بنسبة 33 % وادناها لقسم علوم الاعلام و الاتصال بنسبة 17% .

عرض النتائج المتعلقة بالدراسة حسب عنصر مكان الاقامة لدى العينة المدروسة:

جدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.

مكان الإقامة	ذكور		إناث		المجموع	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
بيت لعائلة	21	%60	43	%78	64	%71
الإقامة الجامعية	12	%34	12	%22	24	%27
بيت الأقارب	01	%03	00	%00	01	%01
كراء الإقامة	01	%03	00	00	01	%01
المجموع	35	%100	55	%100	90	%100

يوضح الجدول رقم (08) أن نسبة 71% من أفراد عينة الدراسة يقيمون في بيت العائلة وهو ما يعادل نسبة 60% ذكور و 78% عند الإناث، في حين تقيم نسبة 27% من أفراد عينة الدراسة في الإقامة الجامعية وهو ما يعادل نسبة 34% عند الذكور 22% عند الإناث، أما في ما يخص بيت الأقارب فتقدر بنسبة 01% من أفراد عينة الدراسة وهو ما يعادل نسبة 03% عند الذكور، أما فيما يخص الإقامة في كراء الإقامة فتقدر بنسبة 01% عند الذكور حيث ان نسبة افراد العينة الاكثر تكرارا بالنسبة لمكان الاقامة كانت لصالح بيت العائلة بنسبة 71% و ادناها لصالح بيت الاقارب و كراء الاقامة بنسبة 01%.

عرض النتائج المتعلقة بالدراسة حسب عنصر المستوى الاقتصادي لدى العينة المدروسة:

جدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب عنصر المستوى الاقتصادي.

المستوى الاقتصادي	ذكور		إناث		المجموع	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
ضعيف	00	00	00	%00	00	%00
أدنى من المتوسط	01	%03	01	%02	02	%02
متوسط	18	%51	38	%69	56	%62
فوق المتوسط	02	%06	04	%07	06	%07
جيد	14	%40	12	%22	26	%29
المجموع	35	%100	55	%100	90	%100

يتضح من الجدول رقم (09) أن نسبة 62% من أفراد عينة الدراسة ينحدرون من أسر ذات مستوى اقتصادي متوسط وهو ما يعادل نسبة 51% عند الذكور 69% عند الإناث في حين ينحدر 29% من أفراد عينة الدراسة من أسر ذات مستوى اقتصادي جيد وهو ما يعادل نسبة 40% عند الذكور و22% عند الإناث وتعادل نسبة الأفراد الذين ينحدرون من أسر ذات مستوى اقتصادي فوق المتوسط 07% وهو ما يعادل نسبة 06% عند الذكور و07% عند الإناث، في حين تنحدر نسبة 02% فقط من أسر ذات مستوى اقتصادي يتراوح بين ضعيف وأدنى من المتوسط حيث ان الفئة الغالبة هي لذوي المستوى الاقتصادي المتوسط بنسبة 62% و ادناها لذوي المستوى الاقتصادي الضعيف بنسبة منعدمة .

عرض النتائج المتعلقة بالدراسة حسب عنصر مستوى تعليم الوالدين لدى العينة المدروسة:

جدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب عنصر مستوى تعليم الوالدين.

مستوى تعليم الوالدين	ذكور				إناث			
	مستوى تعليم الأب		مستوى تعليم الأم		مستوى تعليم الأب		مستوى تعليم الأم	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
دون مستوى	12	%34	18	%51	24	%44	28	%51
ابتدائي	05	%14	05	%14	05	%09	09	%16
متوسط	06	%17	05	%14	08	%15	09	%16
ثانوي	07	%20	04	%11	11	%20	06	%11
جامعي	05	%14	03	%09	07	%13	03	%05
المجموع	35	%100	35	%100	55	%100	55	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن مستوى تعليم الوالدين دون مستوى يحتل المركز الأول عند آباء عينة الذكور بنسبة 34%ثم يليه المستوى المتوسط بنسبة 17 % والثانوي بنسبة 20% على التوالي، فالمستوى الابتدائي بنسبة 14%، وتقدر درجة المستوى الجامعي عند آباء عينة الذكور بنسبة 14%.

أما المستوى التعليمي لآباء عينة الإناث فيغلب عليه دون مستوى 44%، ثم يليه المستوى الثانوي بنسبة 20% فالمستوى المتوسط بنسبة15% والجامعي بنسبة 13% لكل منهما على التوالي، وتقدر درجة مستوى تعليم آباء عينة الإناث الابتدائي بنسبة 09%، ويغلب المستوى التعليمي دون مستوى على أمهات عينة الذكور بنسبة 51%، ثم يليه المستويين المتوسط و الابتدائي بنسبة 14% .

فالمستوى الثانوي بنسبة 11% ، وتقدر نسبة المستوى الجامعي عند أمهات عينة الذكور بـ 09%.

في حين يغلب المستوى التعليمي دون مستوى على أمهات عينة الإناث بنسبة 51%، ثم يليه المستوى الثانوي بنسبة 11%، فالمستويين المتوسط والابتدائي بنسبة 09% على التوالي، وتقدر درجة المستوى التعليمي الجامعي عند أمهات الإناث بنسبة 05% حيث ان اكبر نسبة في مايخص تكرار مستوى تعليم الوالدين كانت لصالح فئة

دون مستوى بنسبة 51% عند امهات كلا الجنسين و نسبة 44% عند اباء كلا الجنسين و ادناها كانت لصالح فئة المستوى الجامعي بنسبة 05% .

نستنتج من الجداول (04)، (05)، (06)، (07)، (08)، (09)، (10) وجود تقارب نسبي بين عينتي الطلاب والطالبات في معظم المتغيرات خاصة العمر والحالة المدنية والمستوى الجامعي ومكان الإقامة والمستوى الاقتصادي ومستوى تعليم الوالدين مما يسير إمكانية المقارنة بين العينتين في متغيرات الدراسة الأساسية.

الجزء الثاني: عرض ومناقشة الفروض.

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: "**مستوى التفكير الانتحاري لدى طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة مرتفع**" وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التفكير الانتحاري فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم(11):مستوى التفكير الانتحاري لدى طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الاستبيان ككل	90	5.03	5.816	منخفض

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل والذي بلغ (5.03) ومن خلال فئات المقياس فانه يقع ضمن المستوى المنخفض للتفكير الانتحاري ، بناءا عليه و من خلال التحقق من الفرضيات جاءت النتيجة ان **مستوى التفكير الانتحاري لدى طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة منخفض**، وهذا يعني أن درجة التفكير الانتحاري لدى أفراد عينة البحث درجة منخفضة ، وبالتالي تم رفض فرضية البحث الأولى والقائلة **مستوى التفكير الانتحاري لدى طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة مرتفع**".

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

مستوى التفكير الانتحاري لدى طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة مرتفع.

وقصد التأكد من صحة هذه الفرضية وبحساب المتوسط الحسابي لأفراد العينة على المقياس الذي قدر ب 5.03، فكانت النتيجة أن توصلنا إلى أن مستوى التفكير الإنتحاري لدى الطلبة منخفض و هذا بعكس ماجاء في الفرضية اي ان نسبة الافكار الانتحارية لم تكن مرتفعة كما تم في الفرض و ذلك قد يعود الى اسباب عديدة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشوايشري (Al-shawasherh,2015) التي أشارت نتائجها إلى أن مستوى التفكير الانتحاري كان منخفضا لدى الطلبة في حين تختلف هذه النتائج مع دراسة رود (Rudd,1989) التي أسفرت نتائجها على أن 43% من الطلاب الجامعيين لديهم تفكير انتحاري مرتفع.

وتشير النتيجة إلى أن الطالب يتقبل مجابهة الحياة ببعديها السلبي والإيجابي بواقعية ويشعر بقدرته وتحرره على فعل مايراه ملائما دون تردد، كما أن الخوف من الإنتحار قد يشكل سببا لعدم التفكير بالإنتحار كخيار لحل المشكلات، فالمخاوف المتعلقة بالإنتحار قد تشكل مانعا لعدم التفكير به، وبالتالي نجد انخفاض مستوى التفكير الإنتحاري لدى الطلبة الجامعيين باعتبارهم محور العملية التعليمية داخل الجامعة ربما بطبيعة التخصصات ,خاصة واننا في كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و التي من خصائصها مناقشة المواضيع النفسية و الاجتماعية بعكس التخصصات الاخرى , فمثلا طلبة علم النفس و علوم الاعلام و الاتصال يكونون اكثر وعيا ايضا اننا في منطقة منخفضة يسودها الوعي الديني و بالتالي قد يكون مستوى التفكير الانتحاري منخفض.

حقيقة اننا وجدنا مستوى التفكير الانتحاري منخفض لكن هذا لايمنع وجود بعض الحالات بنسبة 04% منها 3 حالات مرتفع و حالة مرتفع جدا لهؤلاء تحت ناقوس الخطر.

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المتدني في مستوى التفكير الانتحاري لدى طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة حسب متغير المستوى الاقتصادي** " .وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى حساب المتوسط الحسابي و مقارنته بين ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع و ذوي المستوى الاقتصادي المتدني ، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12):يوضح الفروق بين المستوى الاقتصادي المتدني و المستوى الاقتصادي المرتفع في مستوى التفكير الانتحاري لدى طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة		
المستوى	**ذوي المستوى الاقتصادي المتدني**	**ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع**
المتوسط الحسابي	8.5	5.62

يوضح الجدول رقم (12)الفروق بين المتوسط الحسابي لذوي المستوى الاقتصادي المرتفع و الذي قدر ب (5.62) ,و المتوسط الحسابي لذوي المستوى الاقتصادي المتدني و الذي قدر ب (8.5) وبناءا عليه فان المتوسط الحسابي لذوي المستوى الاقتصادي المتدني في مستوى التفكير الانتحاري اكبر منه لدى ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع ، ومنه فإن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية البحث الثانية القائلة بـ " توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المستوى الاقتصادي المتدني في مستوى التفكير الانتحاري لدى طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة حسب متغير المستوى الاقتصادي".

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المتدني في مستوى التفكير الإنتحاري لدى طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة حسب متغير المستوى الاقتصادي.

ومن اجل التأكد من هذه الفرضية وبالاعتماد على حساب المتوسط الحسابي لكل من ذوي المستوى الاقتصادي المتدني والذي بلغ (8.5) و ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع الذي بلغ (5.62) و بالمقارنة بين المتوسطين الحسابين فاننا ننفي وجود الفرق ومنه فإن النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية البحث الثانية القائلة بـ: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المتدني في مستوى التفكير الانتحاري لدى طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة حسب متغير المستوى الإقتصادي حيث خلصت النتائج الى ارتفاع مستوى التفكير الانتحاري لدى ذوي المستوى الاقتصادي المتدني وهذا قد يعود الى الاحوال الاقتصادية المزرية التي ربما يعيشها الفرد وقد تؤدي الى التفكير في الانتحار.

وتتفق هذه النتيجة مع مايراه "لينزيري" حيث أوضح أن الفقر بحد ذاته والدخل الفردي لن يكون عاملا مهما في الميول الغنتحاري غير ان البطالة والفقر المفاجئ لمن كان ميسور الحالة هما أشد تأثيرا.

وتتفق أيضا مع ما يراه (parta) حيث يقول أن الإرتفاع في المستوى المعني يرافق مع انخفاض في العنف الموجه إلى الخارج ومع ارتفاع في تهديم الذات يظهر مباشرة في شكل انتحار.

وتختلف مع ما تراه النظرية الإقتصادية حيث ترى أن تردي الأحوال الإقتصادية والمالية للفرد من أهم دوافع الإنتحار حيث تتزايد حالات الانتحار مع صعوبة الحالة الإقتصادية للمجتمع ووفقا للتقرير الذي نشرته المجلة الطبية البريطانية في سبتمبر 2013م.

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في مستوى التفكير الانتحاري لدى طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة حسب لمتغير الجنس.**"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (13) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في مستوى التفكير الانتحاري لدى طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

	الجنس	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
اتجاهات الطلبة	ذكر	825.2	5260.	35	6.42	7.047	88	1.840	0.069	غير دال
	أنثى			55	4.14	4.145				

من خلال الجدول رقم (13) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (2.82)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على مقياس التفكير الانتحاري والتي بلغت عند الذكور (6.42) وعند الإناث (4.14) يمكن القول بأن هناك فروقا طفيفة بينهما، كما أن قيمة اختبار الفروق (Teste) والتي بلغت (1.84) جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم قبول فرضية البحث الثانية والقائلة بـ "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الانتحاري لدى طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة حسب متغير الجنس** ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاناث في متوسط درجات التفكير الإنتحاري لدى طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة حسب متغير الجنس.

وقصد التأكد من صحة هذه الفرضية بواسطة اختبار التجانس ليفين (f) للعينة الكلية وبتقسيم العينة حسب الجنس ثم حساب المتوسط الحسابي لدى الإناث والذكور، فكانت النتيجة أن توصلنا إلى أنه توجد فروق ضعيفة بين الذكور والإناث على مقياس التفكير الإنتحاري، وجاءت الفروق غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، حيث أسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في متوسط درجات التفكير الإنتحاري لدى طلبة السنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة محمد حسب متغير الجنس ربما يعود في الاصل الى ان في عينة الدراسة عدد الذكور اقل من الاناث .

وتتفق هذه النتيجة مع ما وصلت إليه دراسة رتيش (Rutsh, 1992) التي أسفرت عن وجود فروق بين الجنسين في تصور الإنتحار، كما تتفق مع دراسة لميس (lamis, 2006) التي أشارت إحدى نتائجها إلى أن الإناث كن أكثر تفكيرا إنتحاريا من الذكور، وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى أن الإناث والذكور في هذه المرحلة العمرية يتعرضون لذات العوامل النفسية والإجتماعية التي تؤثر في مستوى التفكير الإنتحاري فكلاهما يواجه نفس الضغوط ونفس المتطلبات في هذه المرحلة والتي يمكن أن تنحصر بالتركيز على الإنجاز الأكاديمي ومحاولة إثبات بأنهم ناجحين، في حين تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الشماط (2013) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة المتعلقة بمقاييس الأفكار الإنتحارية وفقا لمتغير الجنس، وتختلف مع دراسة رود (Rudd,1989) ودراسة الشواشيري (Al-shwashereh,2015) التي لم تشر نتائجها إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في معدلات الإنتحار الفعلي ومحاولاته وفي التفكير الإنتحاري أو

الميول الإنتحارية وتشير هذه النتائج إلى أن الذكور والإناث مختلفان في التفكير في الإنتظار والذي يعتبره "دوركايم" أنه ظاهرة اجتماعية بل دلالة على طبيعة الأخلاق السائدة ولاتقتصر على فئة عمرية معينة.

الجدول رقم (14): يوضح عدد الطلبة حسب مستويات التفكير الانتحاري

مستويات التفكير الانتحاري	0-اقل من9 منخفض	9-اقل من 18 متوسط	18-اقل من 27 مرتفع	27 فما فوق مرتفع جدا
عدد الطلبة	73	13	03	01

يوضح الجدول رقم(14) أن مستوى التفكير الانتحاري المنخفض يشمل على 73طالب (ة) و التي مثلت الفئة الغالبة لكن هذا لا ينفي حقيقة وجود سلوك انتحاري, أما مستوى التفكير الانتحاري المتوسط شمل 13 طالب(ة), بينما يشمل مستوى التفكير الانتحاري المرتفع على 03 طلبة و طالب واحد فقط ذو مستوى تفكير انتحاري مرتفع جدا أين تم توجيههم لمركز المساعدة النفسية بجامعة محمد بوضياف بغية الكفالة الاجتماعية و النفسية للحد من الخطر المؤدي للانتحار.

نتيجة عامة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها و التي تهدف إلى معرفة مدى انتشار أفكار الانتحارية لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف و عددها 90 تنقسم الى 55 اناث و 35 ذكور , مع محاولة التعرف على الفروق الموجودة حسب متغيري الجنس و المستوى الاقتصادي , وانطلاقا من الفرضيات التالية :

– مستوى التفكير الانتحاري لدى طلبة سنة الثالثة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة محمد بوضياف مرتفع.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المتدني في متوسط درجات الأفكار الانتحارية لدى طلبة سنة ثالثة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة محمد بوضياف حسب متغير المستوى الاقتصادي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في متوسط درجات الأفكار الانتحارية لدى طلبة سنة ثالثة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة محمد بوضياف حسب متغير الجنس.

و بعد القيام بتطبيق أدوات الدراسة تم التحصل على النتائج التالية :

– عدم تحقق الفرضية الأولى التي أسفرت عن وجود مستوى تفكير انتحاري منخفض لكن هذا لا يدل على عدم وجود فعل انتحاري حيث ان العينة لها تفكير انتحاري منخفض مع وجود ثلاث حالات ذات مستوى تفكير انتحاري مرتفع و حالة ذات مستوى تفكير انتحاري مرتفع جدا.

– تحقق الفرضية الثانية التي أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائيا لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المتدني حسب متغير المستوى الاقتصادي , فالنسب بصفة عامة لم تكن مرتفعة هذا لا يمنع انه يوجد بعض الأخطاء القياس التي لم تعطي حقيقة على هذه المتغيرات و بالتالي نجد ان هذه الفرضية تتوافق مع الدراسات السابقة و التي تدلي بان ان المستوى الاقتصادي قد يكون له تاثير في الافكار الانتحارية لدى الطالب.

– عدم تحقق الفرضية الثالثة التي أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور حسب متغير الجنس حيث وجدنا نسبة التفكير الانتحاري عند الذكور اكثر من الاناث.

حيث كان الهدف من هذه الدراسة الكشف عن الحالات التي لديها تفكير انتحاري مرتفع و من الأفاق البحثية لدينا أربع حالات لديهم استعداد للانتحار تتم متابعتهم و توجهيهم لمركز المساعدة النفسية بجامعة محمد بوضياف و ذلك لتخفيض الخطر و نسبة الاحتلالات المؤدية للمرور للفعل الانتحاري باستخدام خطة علاجية أو برنامج علاجي.

خاتمة

خاتمة:

يعتبر موضوع الانتحار أحد أهم المواضيع التي استوقفت الباحثين في مجال علم الاجتماع الذي مهد لهذا النوع من الدراسات من خلال أبحاث إميل دوركايم، وعلم النفس الذي اهتم بدراسة الخصائص السيكولوجية للشخصية الانتحارية، ولقد أخذت دائرة الاهتمام بدراسة الموضوع في التوسع بعد أن شهدت الظاهرة نوعا من التواتر المرتفع، ولقد انعكس هذا على الباحث في المجتمع الجزائري الذي أصبح يعايش هذه الظاهرة يوميا من خلال الجرائد اليومية التي لا تخلو من حوادث الانتحار من يوم لآخر .

ولعل هذا ما جعلنا نطرق هذا الباب من أبواب البحث العلمي في ميدان علم النفس، من خلال محاولة الدخول في دائرة الدراسات التشخيصية، من خلال معرفة موضوع الأفكار الانتحارية والذي أدلاه الدارسين في ميدان علم النفس اهتمام كبير من خلال أبحاثهم، لما له من تأثير في الحياة العامة للفرد لدى شريحة الطلبة الجامعيين التي تعتبر مستقبل الأمم.

و عليه تم في هذه الدراسة استعمال المنهج المسحي والادوات على العينة وعددها 90 حيث ان هذه العينة كان فيها عدد الذكور 35 طالب و عدد الاناث 55 طالبة اين كانت نقطة انطلاق البحث مجموعة من التساؤلات التي حاول الباحث أن يضع لها فرضية أساسية مفادها متوسط درجات الأفكار الانتحارية لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف سنة ثالثة كلية العلوم الإنسانية مرتفع .

وقد تم من خلال هذه الدراسة التأكد من مدى صحة الفرضية وبقية الفرضيات التي أثبتت من خلالها وجود مستوى تفكير انتحاري منخفض لكن هذا لا يدل على عدم وجود فعل انتحاري أين سجلنا حالة ذات مستوى تفكير انتحاري مرتفع جدا أين تم توجيهها و التكفل بها في مركز المساعدة النفسية بجامعة محمد بوضياف كما توصلنا الى ان مستوى التفكير الانتحاري كان لصالح الذكور بينما متغير المستوى الاقتصادي كان لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المتدني.

نستنتج ان عينة طلبة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية لها تفكير انتحاري منخفض مع وجود ثلاث حالات مرتفع و حالة مرتفع جدا و صحيح ان في كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية نجد الاناث اكثر من الذكور و هذا ماقد يكون اثر على النتيجة التي خالفت العديد من الدراسات.

في الأخير جاءت الفرضية الثانية تتوافق مع الدراسات السابقة حيث ان المستوى الاقتصادي للطالب يؤثر في الافكار الانتحاريةو منه ندعوا إلى توسيع دائرة الأبحاث في مجال الانتحار وخاصة الدراسات الوقائية منها من أجل محاربة ظاهرة دخيلة على مجتمع جزائري محافظ مسلم.

خاتمة:

التوصيات والاقتراحات:

على ضوء نتائج الدراسة نقدم التوصيات التالية:

- توسيع هذا النوع من الدراسات على مختلف التخصصات في الجامعة بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.
- خلق جو من الاستقبال و الاستماع للاعتناء بمشاكل الطلبة و الاهتمام بالكفالة النفسية لذوي الأفكار الانتحارية خاصة مع تزامن فتح مراكز للمساعد النفسية بجامعة محمد بوضياف الجنوبية و الشمالية.
- اقتراح برامج خاصة لتطوير الذات لدى الطلبة تنظم بشكل جماعي او فردي.
- تنظيم برامج إرشادية وقائية توعوية لطلاب الجامعة تسهم بشكل فعال في الحد من الانتحار بالحملات الاشهارية.

قائمة

المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

– قائمة الكتب:

1. بدون مؤلف ,الفكر الانتحاري (2015)، وجد في الموقع الكتروني، https://ar.r-wikipedid.ong , الساعة 10:00.
2. بوسنة عبد الوافي زهير، (2007)، "التصور الاجتماعي لظاهرة الانتحار لدى الطالب الجامعي"، دراسة ميدانية بجامعة بسكرة، رسالة دكتوراه غير منشورة ف علم النفس العيادي، جامعة قسنطينة.
3. حسن شحاتة، التعليم الجامعي والتقويم الجامعي، ط، المكتبة العربية للكتاب، ب ب، 2001.
4. الدليل العلمي لتطبيق ومتابعة ل م د، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، جوان 2011.
5. رياض قاسم (1995)، مسؤولية المجتمع العلمي العربي، منظور الجامعة العصرية، المستقبل العربي، العدد 193، الكويت.
6. السيد محمد عقيل بن علي المهدي (2004)، الجامعة ومكوناتها الأساسية في الفكر المعاصر، القاهرة، دار الحديث للنشر والطباعة.
7. الشربيني لطفي (2001) الاكتئاب، المرض والعلاج، منشأة المعارف، جلال حزي وشركاؤه، الاسكندرية، مصر.
8. عبد العزيز الغريب صقر، الجامعة والسلطة (دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة والسلطة)، الدار العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.
9. لمياء خوالفية (2019)، افتتاح أول نادي لذوي الاحتياجات الخاصة، وجد في موقع الكتروني اخباري كل شيء عن المسيلة، www.tsni-msila.com، الجزائر, الصادر يوم 07 مارس 2019,الساعة 16:00.
10. لمياء خوالفية (2019)، إمضاء اتفاقية شراكة بين جامعة المسيلة والمركز الدولي للصحافة، وجد في جريدة الصوت الآخر، الجزائر, الصادر يوم07 مارس 2019, الساعة 30: 15.
11. لمياء خوالفية (2019)، دورات تكوينية حول تقنيات وفنيات المونتاج التلفزيوني،وجدفي جريدة الصوت الآخر، الجزائر,الصادر يوم 07 مارس 2019 ,الساعة 30 :15.

12. لمياء خوالفية (2019)، فعاليات الأسبوع الثقافي والفني، وجد في موقع الكتروني كل شيء على المسيلة، www.tsni-msila.com,الصادر يوم 07 مارس 2019 ,الساعة 14:00.

13. محمد حسن غانم، الشباب المعاصر وأزماته (دراسة نفسية ميدانية)، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2008.

14. محمد مياسة مصطفى، "دراسة في دوافع الانتحار"، مطابع الإدارة السياسية للجيش والقوات المسلحة، رسائل الثقافة النفسية، دمشق، 1972.

15. مكرم سمعان (1964)، مشكلة انتحار، "دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري بالقاهرة، منشورات جماعة علم النفس التكاملي، دار ال معارف، مصر.

16. نورهان منير حسن، القيم الاجتماعية والشباب، ط، دار المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 2008.

17. وفاء محمد البدر عي، بشل بدرا، دور الجامعة في مواجهة التطرق الفكري، ط1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2002.

– قائمة المراجع الأجنبية:

18. Ajuriagwerra J, Marcelli D (1992) , psychothologie de l'enfant, EdMasso, paris, et sarfait Y(1998), positions in adéquates face à l'acte suicidaire, EMC, pariS.

19. Alem, S, & kham, v (2013), study of stress, Resileir ce and Reasons for livring Adults With and Without Suicide I deation, in yadia A,Sharme NR (EDS).

20. Bergert, J (1976), Abrégé de psycologieque, 2éme édition, Masson, paris, France.

21. Caillere, k (1994), suicide et tentatine du suicide, pub, Americe psychiatricpress, paris.

22. Bourgesion, Msal (1995), Dépression Résque suicidaire et indices de gracrité.

23. Chabrol H (1984), les comportement suicidires de h'adolescemt, premièr édition, Masson, paris.

24. Choquet, M(2001), suicide et adole cence, acquis épidèmidogiques can Férence de consensus, 19-20 octobre, 2000.

25. Duranp (1998), Je Metu, Auous lepire, édition Eres, Toulouse, France.

26. DuchéJ(2013), les tentation de suicide chez l'enfant et l'adolscent, psychein€, le suicide, p.v, paris.

27. Freud, s (1981), Névrose, psychose et perversion, pvb, paris.
28. Hardy Boylé.MC & all (2003), Eureignement de la psychiatrie, 2éme édition, croupeliaison, France.
29. Haim (1970) , les suicides d'adoles ctens, Edpayot, paris.
30. Krahl, Deutssch (1980), arabisch Tachen, Warter buck, lbrairie du liban, bierout.
31. Loik M & jean (1999), Escpesctise psychologique, psychop à thologie et méthodologie, édition l'harmattan, France.
32. Michel Maret (2000), L'éuthanasie, Alternotie, sociale et Enjeux pour l'éthique chrétienne, Edition saint Augiten, saint, Mauria suisse.
33. Maria Jarose (2005), suicide, 3éme edition, l'harmàltan.
34. Penven, janes, jamosik, steven M(2012), thereat Assessment teams: Alibi lily when college stndents threatem suicide, journalof student affrairs Researeh and practice.
35. Sihamy M, (2010), Dictonire suel de psychologie, EDbordas, paris.
36. Susanj & Blament Hal, DavidJk(1990) suicide over le life cycle (risk factons, assessement, and treatment of suicidal patients), Ed, America psychiatnic press.
37. Stack stven (2012), ciation classic In "suicide And life threateming Ballying lawsan dpolicès of planning, Evalualior and policy.
38. Vincent caillard f françaix chastang (2010), leg este suicidire, Edition Eleseiren Mason, SAS, France.
39. Wang Mei-celuan, Ngutn, pisn, trankimberlyk (2012), coping, reasons forliving and suicide In Blach college students, journal of couseling & devlopment V90 N4.

املاحوه

ملحق ثبات وصدق أداة الدراسة رقم (02)

ثبات وصدق المقياس:

01/ الثبات:

Fiabilité

Statistiques de fiabilité		
المقياس	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
الكلي	0.913	12

02/ الصدق:

Corrélations

Corrélations					
ب1	Corrélation de Pearson	,893**	ب7	Corrélation de Pearson	,652**
	Sig. (bilatérale)	,000		Sig. (bilatérale)	,001
	N	22		N	22
ب2	Corrélation de Pearson	,573**	ب8	Corrélation de Pearson	,532*
	Sig. (bilatérale)	,005		Sig. (bilatérale)	,011
	N	22		N	22
ب3	Corrélation de Pearson	,603**	ب9	Corrélation de Pearson	,620**
	Sig. (bilatérale)	,003		Sig. (bilatérale)	,002
	N	22		N	22
ب4	Corrélation de Pearson	,806**	ب10	Corrélation de Pearson	,505*
	Sig. (bilatérale)	,000		Sig. (bilatérale)	,016
	N	22		N	22
ب5	Corrélation de Pearson	,931**	ب11	Corrélation de Pearson	,944**
	Sig. (bilatérale)	,000		Sig. (bilatérale)	,000
	N	22		N	22
ب6	Corrélation de Pearson	,663**	ب12	Corrélation de Pearson	,887**
	Sig. (bilatérale)	,001		Sig. (bilatérale)	,000
	N	22		N	22
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).					
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).					

ملحق رقم (05)

ملحق نتائج الدراسة

الفرضية الثالثة

Test-t

Statistiques de groupe					
الجنس		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ك	ذكر	35	6,4286	7,04726	1,19120
	أنثى	55	4,1455	4,73528	,63851

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
ك	Hypothèse de variances égales	2,825	,096	1,840	88	,069	2,28312	1,24114	-,18338	4,74961
	Hypothèse de variances inégales			1,689	53,560	,097	2,28312	1,35154	-,42706	4,99330